الكواكب

العدد ٢٨٥
١٦ ديسمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما



كريمان
يا طالع الشجرة !

من هناك



الحسناء والتليفزيون : الممثلة الجميلة . الحمراء الشعر آن أوبرى التى شاركت الممثل الكبير فيكتور ماتيور دور البطولة فى فيلم اللص ان آن وبعد عرض فيلمها الاول تعاقدت على بطولة فيلم آخر ، انهم يتوقعون لها مستقبلا كبيرا على الشاشة بشعرها الاحمر المثير

ترحيب حار !

لم تشهد هوليوود فى ماضيها وحاضرها ترحيبا حارا عبر به النجوم عن مشاعرهم الطيبة نحو احدى زميلاتهم ، كما حدث عندما افتتحت النجمة « جودى جارلاند » موسمها الغنائى فى ملهى « كوكونات جروف » . لقد تهافت النجوم على الملهى يحيون زميلتهم ويعبرون لها عن فرحتهم بعودتها الى الاضواء بعد غيبتها الطويلة . وقد اقبلوا عليها يهنئونها بالعودة ويتمنون لها تالقا مستمرا . وتوالت القبلات عليها ، وكانت اكثرها حرارة قبلات « لورين باكال » و « فرانك سيناترا » . وقد حرص الاثنان على أن يتجنبا اللقاء فى الحفلة ، لجفاء قام بينهما اخيرا بعد أن كانت الشائعات تؤكد انهما سيرتبطان بالزواج .

عيد ميلاد !

وفى نفس الليلة التى افتتحت فيها « جودى » موسمها ، كان فى نفس الملهى ركن يتالق بنجمة لمع اسمها اكثر من غيرها هذا العام . انها « لانا تيرنر » . كانت لانا تجلس الى احدى الموائد يحيط بها عدد من الصبايا الجميلات صديقات ابنتها « شيريل » يحتفلن بعيد ميلاد شيريل ، وكانت شيريل قد دعت صديقاتها الى حفلة فى منزل امها بهذه المناسبة . ولكن اصابتها نزلة برد شديدة فلزمت فراشها ، وكان ان دعت « لانا تيرنر » صديقات ابنتها الى ملهى « كوكونات جروف » حيث حجزت لهن مائدة حفلت بأطيب انواع الطعام وتتوسطها « التورتة » التى أعدت لهذه المناسبة وعليها ١٥ شمعة قلمت « لانا » باطفائها نيابة عن ابنتها

تريد بنتا !

كل الناس يتمنون ان يكون مولودهم القادم صبيا ، الا النجمة « ليزلى كارون » . ان كل ماتتمناه ان ياتى مولودها المنتظر بنتا . انها ترى ان البنت تؤنس وحدة امها اكثر من الولد ، وقد فعلت هى ذلك مع أمها عندما كانت صغيرة . وكانما هى واثقة من ان المولود سياتى بنتا ، ولهذا راحت تعد ملابس المولود على هذا الاساس ، كلها من اللون الوردى ، حتى المفروشات والمهد الذى اعدته للمولود ، كله من هذا اللون . ترى ماذا يحدث لو جاء المولود صبيا ؟

فى انتظار الحادث السعيد !

كل ماتهتم به الان النجمة « جين مانسفيلد » هو انتظار الحادث السعيد الذى تستقبل فيه مولودها المنتظر . ومنذ عادت من رحلتها الى « تكساس » وهى تعيش بعيدا عن الاضواء ، حتى لقد عرض عليها احد كبار مخرجى برامج التليفزيون الظهور فى برنامج جديد يستعد له مقابل مبلغ ضخم لم يسبق دفعه لنجمة سينمائية ولكن « جين » رفضت هذا العرض ، لان حالتها لاتسمح لها بذلك

هل تتزوج « كيم » ؟

عندما عادت « كيم نوفاك » الى هوليوود من نيويورك ، اعلنت انها لن تكون خاضعة بعد الان لاراء رجال الدعاية فى شركة « كولومبيا » . انها تقول ان افكارهم وتوجيهاتهم هى التى عكرت صفو العلاقة التي كانت قائمة بينها وبين « الجنرال تروخيلو » ، وهى منذ الان لن تعمل الا بوحى من نفسها ، فهى ادرى من غيرها بما ينفعها ويضرها

ويقال ان « كيم » ستتزوج صديقا من أصدقاء الطفولة ، وذلك بعد ان يحصل فى المكسيك على الطلاق من زوجته الاولى

والد « براندو » ينفى !

نفى والد النجم « مارلون براندو » اخيرا الشائعات التى قالت ان ابنه على خلاف مع زوجته الهندية « انا كاشفى » بسبب رغبتها فى العودة الى السينما . وهو يقول : « ليس اسعد من مارلون الآن مع زوجته ، وهو شخصيا لايعارض فى عودتها للعمل ، بل هو يشجعها على ذلك » . ثم اضاف الاب : « وهل يعقل ان يقوم بينهما اى خلاف ولهما ابنهما الجميل الذى ملا عليهما حياتهما وزاد من ارتباط كل منهما بالآخر وحبه له

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع

أمل جديد

بعد فترة من الدراسة والبحث، اصدر السيد وزير الثقافة والارشاد قرارا بتقسيم مصلحة الفنون الى قسمين رئيسيين ، احدهما يختص بالاشراف على شئون السينما ، والاخر يختص بالفنون التعبيرية والتشكيلية . ويتضمن القرار تعيين الاستاذ احمد بدرخان مديرا لادارة السينما ، والاستاذ عبد الرحمن صدقى مديرا لادارة الفنون التعبيرية والتشكيلية

وقد رحبت الدوائر الفنية بهذا التعيين . فالمدير الجديد لادارة السينما ليس غريبا عن ميدانها ، وهو من اوائل المخرجين الذين اشتغلوا بالاخراج السينمائى ، وقام باخراج عشرات الافلام الناجحة . والاستاذ بدرخان فنان مثقف، درس فنون السينما فى باريس ، وله كتاب مطبوع عن السينما . وكان بدرخان الى جانب هذا نقيبا للسينمائيين فترة طويلة ورئيسا لاتحاد النقابات الفنية ، فهو لهذا يعرف مشاكل المهنة ومتاعب المشتغلين بها .

اما الاستاذ عبد الرحمن صدقى الذى اصبح مسئولا عن شئون المسرح والموسيقى وما يتصل بهما من فنون، فهو انما يعود الى عمله الذى مارسه طويلا . فقد قضى الشاعر الاديب اعوامه فى خدمة الحكومة بين جدران مسرح الاوبرا حتى اصبح مديرا له قبل ان يعتزل الوظيفة منذ عهد قريب

فاذا كنا نرحب بهما اليوم، فانما نرحب بحسن الاختيار الذى وضع الرجل الملائم فى المكان الملائم

فالواقع ان مشاكل المسرح والسينما والموسيقى لم تعد اسرارا او الغازا تحتاج الى بحث جديد ، فقد قتلت بحثا وتمحيصا بواسطة لجان مختلفة ، ووضعت لها البرامج، والحلول موجودة فى الملفات والادراج تنتظر التنفيذ الذى يتطلب الرجل الصالح للقيام به ، الذى يملك اداته ووسائله . وقد وجد الرجل الصالح، فيجب ان تتوفر له الوسائل حتى يستطيع ان يصنع شيئا

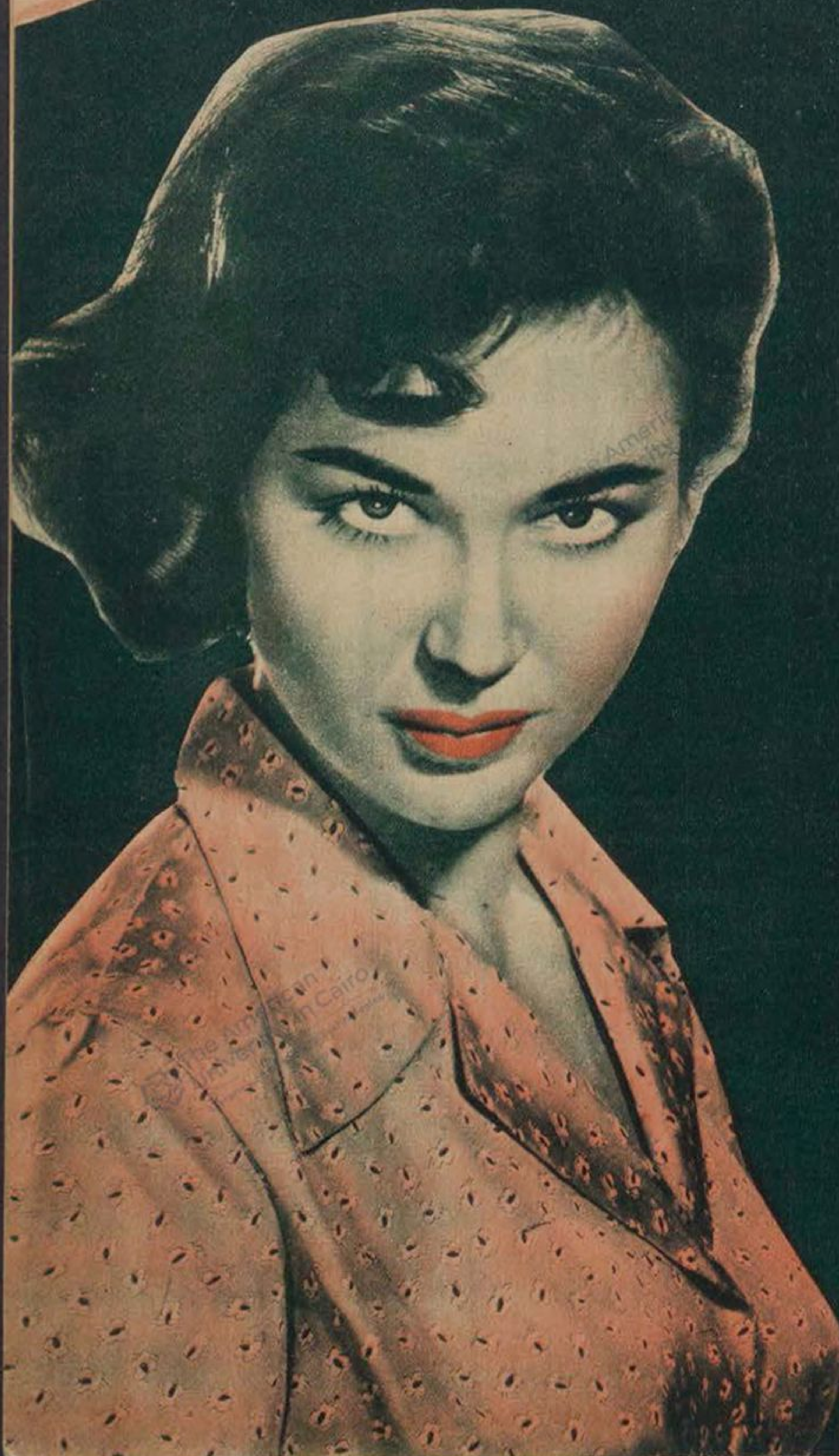
وقد لوحظ ان هذا التغيير الذى تم فى مصلحة الفنون ، ليس معناه الغاء المصلحة نفسها كوحدة ادارية متماسكة تشرف على شئون الفن جميعا . وليس معنى هذا ان الوزارة ترى ان الفنون لا تستحق ان يكون لها مصلحة مستقلة ، لان «مصلحة الفنون » قد استبدلت بها ادارتان مستقلتان تختص كل واحدة منهما بناحية من شئون الفن

ونحن نرجو ان تتحول هاتان الادارتان الى مصلحتين فى القريب، كدليل على اهتمام الدولة بالفن وتقديرها لرسالته

و « بعد » فاننا نهنىء ، ونرجو، وننتظر

(اقرا تفاصيل السياسة الجديدة للفن على الصفحتين التاليتين)

(اقرا تفاصيل السياسة الجديدة للفن على الصفحتين التاليتين)



جياسكالا
« مترو »

٢ مليون جنيه لرفع مستوى الفن

السياسة الجديدة التى اعلنتها وزارة الثقافة والارشاد لمصلحة الفنون حققت الكثير للمسرح والسينما والموسيقى وكل فروع الفن المصرى . وتحقق الامل الذى كنا نعقده على السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة ، عندما بسطنا له آمال الفنانين المصريين فى عدد الموسم من الكواكب . فالخطوط العريضة للسياسة الجديدة قد حوت كل شىء ، طالبت المنتجة آسيا مثلا بتخفيف قيود اقراض المنتج المصرى من اموال مؤسسة الدعم ، فاذا مدير ادارة السينما الجديد بالمصلحة ، احمد بدرخان ، يؤكد ان ادارته سوف تقرض المنتجين بواقع ٥٠ ٪ من ميزانية الفيلم متى تثبت صلاحيته وتستوفى قرضها من دخل الفيلم . ثم يصبح الفيلم ملكا لمنتجه بعد تسديد القرض ، وطالبت الفنانة زهرة العلا مثلا بافلام خاصة للاطفال فاذا التنظيم الجديد يحوى خيوطا عريضة عن تثقيف الاطفال بالسينما واعداد الافلام الخاصة بهم ، ونادى فنان بتنظيم المهرجانات السينمائية وتنظيم اشتراك مصر فيها ، فاذا التنظيم الجديد يشمل اقامة مهرجان للسينما فى شتاء عام ١٩٦٠ فى القاهرة . بل ان هذه السياسة الجديدة التى بلغت الميزانية التى اعتمدت لتنفيذها مليونين من الجنيهات هى بحق اقصى الآمال التى كانت تجيش فى صدور كل المشتغلين بالفن . وهاهى خطوط السياسة الجديدة لمصلحة الفنون :

التنظيم الجديد لمصلحة الفنون قسمها الى ادارتين :

ادارة الفنون التعبيرية : وتضم الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية

ادارة السينما : وتضم كل الفنون المتصلة بالسينما وأوجه نشاطها

وهذا التنظيم له اهداف مرسومة، ففى السينما مثلا ستقوم الادارة بانشاء «دار للاطفال» فقد لوحظ انه رغم وجود صناعة السينما منذ نصف قرن فى مصر ، الا ان أطفالنا ما زالوا محرومين من افلام خاصة بهم ، تناسب اخيلتهم الصغيرة وتلائم حاجتهم الى الثقافة واحتياجاتهم للمعرفة بطريق سليم مدروس . مثل هذه الدار رؤى اقامتها فى خلال السنوات الخمس القادمة .

ومعهد السينما : كانت اقامته قد تعثرت ، وكان الراى السائد قديما هو ان تؤجر المصلحة احد الاستديوهات ليتولى الطلبة دراسة فنون السينما فيه ، ولكن السياسة الجديدة تقضى بانشاء دار خاصة بالمعهد ، تلحق بها ستديوهات صغيرة ومعامل سينمائية تصلح للتمرين وانتاج الافلام القصيرة

والمهرجانات السينمائية : ينتظر أن تدعو ادارة السينما حسب التنظيم الجديد الى عقد مؤتمر دولى فى شتاء عام ١٩٦٠ فى القاهرة ، ليكون التجربة الاولى التى تنظم الادارة حسب النتائج التى تتمخض عنه ، مهرجانات سينمائية دولية منظمة فى القاهرة .

بل ومن المنتظر ايضا ان تبذل الادارة السينمائية الجديدة فى مصلحة الفنون جهودا جديدة للاستفادة من السينما كأحسن وسيلة لنشر الثقافة وتوجيه الشعب ، وذلك بتقوية وحدات العرض السينمائية المتنقلة والانتاج الثقافى من الافلام التى ينتظر ان تعرض فى كل مدن وقرى الاقليم الجنوبى .

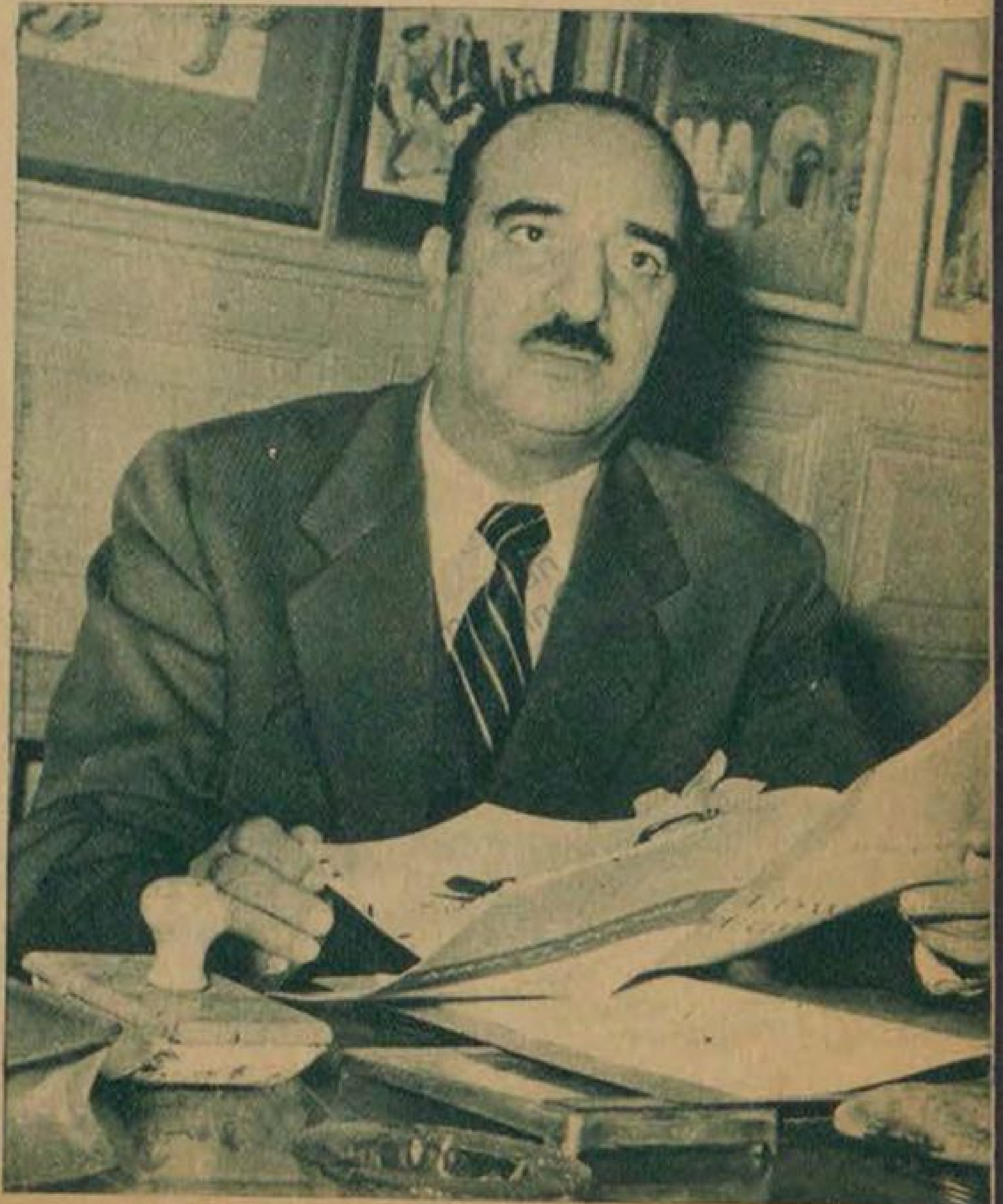
والمكتبة السينمائية : لاول مرة ، فى هذا التنظيم الجديد ، تواجه الجهات المسئولة عن توجيه السينما، حاجة السينما المصرية الى مكتبة سينمائية « سينماتيك » لحفظ الافلام التى تروى تاريخ التقدم السينمائى المصرى منذ نشأة السينما حتى اليوم ، والمحافظة على نسخ هذه الافلام وتهيئة الجو المناسب لحفظها ، وينتظر ان تنشأ هذه المكتبة على غرار احسن مكتبات السينما فى الدول الاخرى التى تعنى بتاريخ صناعة السينما فيها .

بل ان من المنتظر ان تقوم الادارة السينمائية الجديدة بتنظيم ادارة الثقافة السينمائية فى المصلحة حتى يمكنها المساهمة فى رفع المستوى السينمائى الفنى ، ورفع الوعى السينمائى بين طبقات الشعب بل ان من المنتظر ان تقام دار عرض حديثة فى مكان بارز من العاصمة .

وقد اختارت وزارة الثقافة والارشاد المخرج أحمد بدرخان الذى ساهم بجهود بارزة فى تقدم صناعة السينما المصرية ليكون اول مدير لادارة السينما بمصلحة الفنون بعد التنظيم الجديد وقد ادلى الينا بدرخان باول حديث صحفى عن السياسة الجديدة لتنظيم صناعة السينما ورفع مستواها .

قال بدرخان :

ـ ان أول الاهداف هى ان نسعى الى تحقيق الفائدة المنتظرة من السينما كأداة اولى للثقافة وان نصل بها الى أقاصى القرى فضلا عن المدن لننشر الوعى الشعبى ونمد المواطنين بالمعرفة، بل اننا ننوى انتاج أفلام ثقافية تفيد المواطن ، سواء كان مزارعا أو عاملا او موظفا ، وستكون الفكرة هى تقديم قصة اجتماعية هادفة ، وستقام مباريات لاختيار أحسن القصص التى تحقق الفائدة الاجتماعية، وقد وضعت سياسة مركزية لانتاج الافلام الثقافية ، فقد حرم القرار على اية وزارة أو مصلحة انتاج فيلم ثقافى الا عن طريق مصلحة الفنون ، وهى فى هذه الحالة ستمول



عبدالرحمن صدقى : قال لنا انه لم يبحث بعد خطوط سياسته الجديدة كمدير لقسم الفنون التعبيرية ويفضل التريث فى الادلاء باى حديث

الفيلم الذى تطلب من المصلحة انتاجه لحسابها .

ثم تحدث بدرخان عن معهد السينما قائلا :

ـ نحن فى أشد الحاجة الى معهد للسينما لتخريج جيل جديد من السينمائيين ، ونحن ننوى ان تجعل اساتذته فى العامين الاولين من السينمائيين المصريين ، وسنستقدم المحاضرين الاجانب للتدريس لطلبة السنة النهائية ، وقد شرعنا فعلا نسعى للحصول على برامج المعاهد المماثلة فى الخارج لترجمتها الى العربية حتى يمكن الاستفادة منها ، واستطيع ان اؤكد ان العام الدراسى القادم سيشهد افتتاح معهد السينما واستعداده لقبول الطلبة العرب .

ومضى بدرخان فتحدث عن البعثات السينمائية التى سيبعث بها الى الخارج ، قال انه سيشرع فى ارسال البعثات فورا وشرح سياسته قائلا :

ـ فى البداية سنختار طائفة من السينمائيين العاملين النابهين فى بعثات دراسية قصيرة الامد ، حتى تتخرج الدفعات الاولى من معهد السينما لترسل بأفرادها لتكملة الدراسة السينمائية فى الخارج . وهناك شىء مهم جدا هو مؤسسة دعم السينما وتمويلها من قرش السينما والضريبة على الفيلم الاجنبى الذى يستورد الى بلادنا ، ان الدخل السنوى العائد منها يبلغ ربع مليون جنيه ، وسيكون اول اهدافها هو مساعدة الشركات المنتجة للافلام الجيدة التى تهدف الى الرقى الاجتماعى والوطنى . ستكون سياستها قائمة على المساهمة بنسبة ٥٠ ٪ من تكاليف انتاج هذه الافلام الممتازة ، على ان يظل الفيلم مرهونا لديها حتى يرد القرض وبعدها يصبح ملكا لمنتجه . وهناك خطوات اخرى لصالح السينمائيين ، مثل تعميم « العقد الموحد » الذى يجب ان يوقعه كل منتج يتعاقد مع سينمائى على العمل فى فيلمه ، وكذلك كل عقد يوقعه منتج مع موزع ليحصل على سلفة توزيع وهذا سيخلق جوا من الثقة وستعود فائدته على نقابة السينمائيين . وهناك أيضا مسألة رصد الجوائز لأحسن الافلام واحسن الفنيين والفنانين كل عام

ومضى بدرخان يتحدث عن آماله العريضة فى السياسة الجديدة التى وضعت للنهوض بصناعة السينما المصرية ، ان بدرخان يؤكد انّ مثل هذه السياسة ستجعل صناعة السينما المصرية تقف على قدم المساواة مع اية صناعة عالمية فى الدول المماثلة فى خلال خمس سنوات . لقد اسندت ادارة السينما فى التنظيم الجديد الى بدرخان لانه قدم تقريرا وافيا فيه عمق وفيه فهم لصناعة السينما المصرية ومشاكلها وانجح علاج لكل مشكلة منها

وبعد هذا كله يأتى **البرنامج الجديد للفنون التعبيرية** . فبالنسبة للموسيقى

سينشأ **معهد موسيقى عال** ، على غرار الدول الاخرى التى تماثلنا فى امكانياتها مثل سويسرا وغيرها ، وينتظر الاستعانة بخبير أجنبى لاقامة هذا المعهد ووضع برنامجه ، بل ان السياسة الجديدة ستعمل على اقامة مصنع للالات الموسيقية ، واستخدام خبراء من دولة صديقة مثل تشيكوسلوفاكيا لتولى انشائه ومثل هذا المصنع سيوفر ربحا ماديا الى جانب انه سيخفض من اسعار هذه الالات عندما يغمر بها السوق ويساعد على رفع المستوى الموسيقى لدى الشعب ، عندما تكثر الالات الموسيقية وتصبح فى متناول كل فرد

ومن المنتظر ان تنشأ **مكتبه موسيقية** تكون مرجعا لتيسير وسائل الاطلاع الموسيقى لكل راغب ، وطبع المؤلفات العالمية واستكمال المطبوعات الموسيقية العالمية كالاوبرا والاغنيات الفردية والجماعية كالكورال ، وكذلك التأليف الآلى من سيمفونيات وكواليور وتنائى وصولو .

بل ان من المنتظر ان تضم هذه المكتبة كل المحاضرات الموسيقية والتسجيلات للاغانى الشعبية . بل ان السياسة الجديدة تقتضى تشجيع الكاتب الموسيقى ، وطبع مؤلفاته على اسطوانات تتولى المصلحة تحمل تكاليفها . بل ينتظر ان تنشط حركة ترجمة كتب الموسيقى العلمية الى اللغة العربية لتيسر لطلبة المعاهد الموسيقية تحصيل الثقافة الموسيقية ولتفيد العازفين والمؤلفين الموسيقيين حتى يدخلوا فى النطاق العالمى للموسيقى . بل ومن المنتظر ايضا اقامة مطبعة خاصة لطبع المؤلفات الموسيقية والكتب الخاصة بالاغانى الشعبية وما يستجد من ابحاث الفنون الشعبية وطبع المسرحيات الغنائية .

أما المسرح فادارة الفنون التعبيرية تنتوى **اقامة دار جديدة للاوبرا** ، وستبحث **تكوين فرقة مسرحية جديدة** واقامة مسارح فخمة جديدة فى القاهرة لتيسر للفرق الاهلية العمل عليها ، وستتولى اقناع وزارة البلديات بتجديد المسارح الموجودة فعلا فى عواصم المديريات وتزويدها بكل الامكانيات الفنية التى تنقصها كذلك ستقيم الادارة **مكتبة مسرحية** وزيادة اعانات الفرق المسرحية الموجودة وتشجيع الانتاج المسرحى

ومن المنتظر ان يزاد عدد شعب المسرح الشعبى بتكوين خمس شعب جديدة لتتمكن الشعب القديمة والجديدة من تأدية الاعباء الملقاة على عاتقها .

اما مسرح العرائس ، فسوف ينال عناية كبيرة من الادارة وذلك عند وضع ميزانية العام الجديد . وهناك ايضا فرقة « الاوبريت » التى ينتظر ان تضم خيرة الفنيين والممثلين من اقليمى الجمهورية العربية

والتقديرات المبدئية لهذه المشاريع كلها هى نصف مليون جنيه لبناء دار اوبرا جديدة و ٤١٢ الف جنيه للنهوض بالموسيقى و ٧٠٠ الف جنيه للنهوض بالسينما و ٢٥٠ الف جنيه للنهوض بالمسرح .



احمد بدرخان مدير ادارة السينما بعد التخطيط الجديد : ان تحت يدى ميزانية قدرت بـ ٧٠٠ الف جنيه لرفع مستوى السينما المصرية



ان حلم كل نجمة هو ان تمثل دور «كليوباتره» على الشاشة ، وهذا الحلم عند النجمة « جوان كولينز » كان يتراءى لها منذ كانت تدرس فن التمثيل فى المعهد الملكى لفن الدراما بلندن ، وزاد املها فى تحقيق هذا الحلم عندما شبهوها فى هوليوود بنجمة الاغراء الاولى « تيدا بارا » التى كانت اول ممثلة قامت بدور ملكة مصر على الشاشة فى عهد السينما الصامتة

وجوان كولينز مرشحة لتمثيل دور «كليوباتره» فى فيلم جديد عنها ، وكان ترشيحها لهذا الدور



لان لها سابقة في الادوار التاريخية ، فقد كان اول دور مثلته فى فيلم امريكى هودورها فى فيلم « ارض الفراعنة » .. وهى بتمثيلها دور « كليوباترة » تعود من جديد الى هذه الارض التى حكمتها هذه الملكة منذ اكثر من الفى عام

ومن ناحية اخرى ، فان « جوان كولينز » كانت ترى ان ادوار الفتنة والاغراء هى انسب الادوار لها . ولكن مجال هذا النوع من الادوار فى الافلام الانجليزية محدود ولهذا كانت « جوان » تتجه بأفكارها الى هوليوود حيث تجد ملكات الاغراء الفرص التى يحلمن بها، بل ان « جوان » كانت ترى فى نفسها كل المزايا والصفات التى جعلت من « مارلين مونرو » اشهر نجوم الاغراء

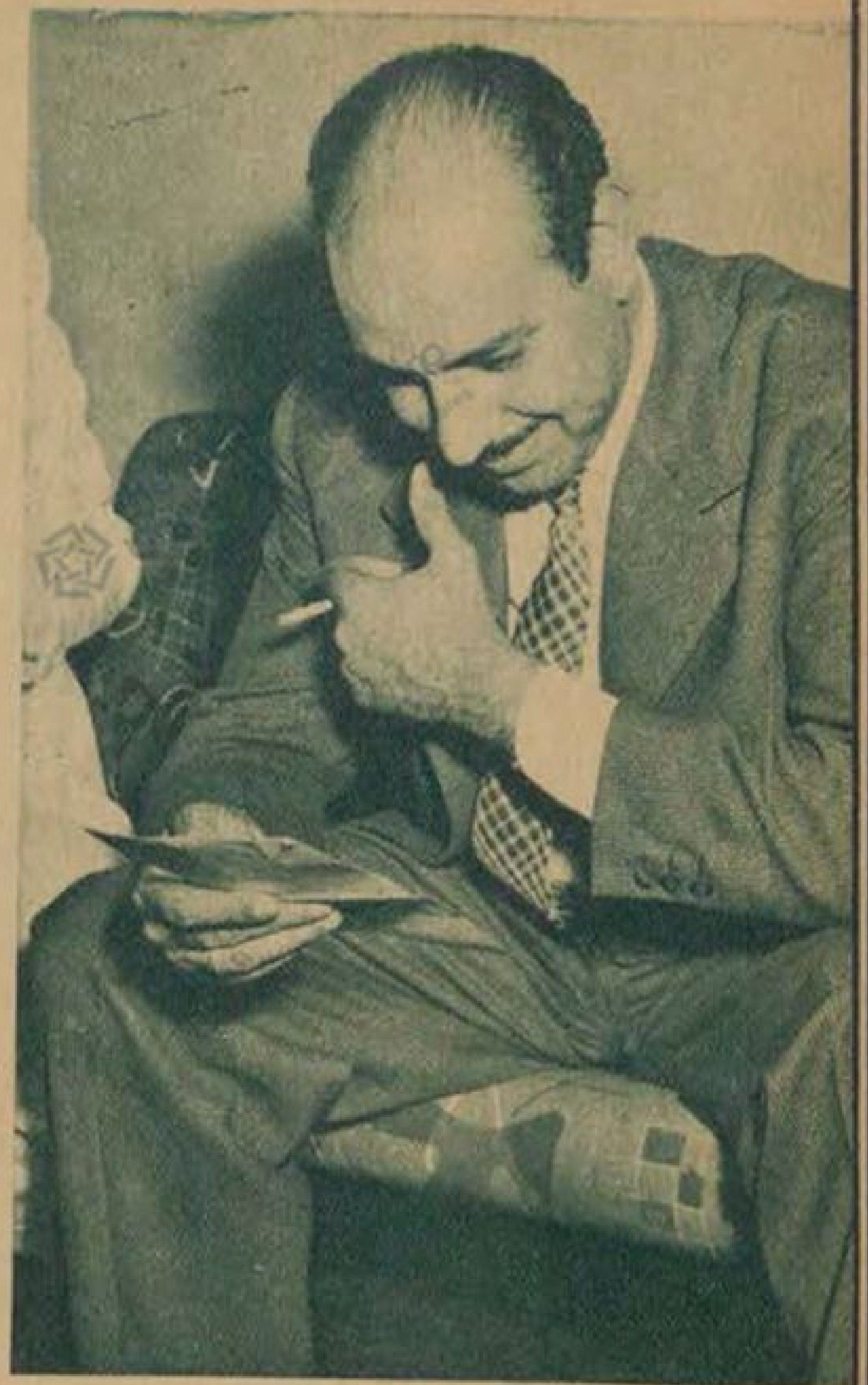
ولما عرفوا فى انجلترا رغبتها هذه نصحوها بأن تبعد بأفكارها عن هوليوود ، لئلا يفلت منها النجاح الذى بدأت تحققه فى وطنها . ولكنها تحدتهم جميعا ، وقالت : « بل سأضاعف نجاحى فى هوليوود واصل فى وقت قصير الى مالم تصل اليه ممثلة انجليزية من قبل فى عاصمة السينما »

وكأنما ارادت الظروف ان تحقق لها املها من اسهل طريق . فقد استعارتها « شركة افلام وارنر » الامريكية من « شركة أفلام رانك » للظهور فى فيلم « ارض الفراعنة » الذى صورت مناظره الخارجية فى مصر ومناظره الداخلية فى انجلترا

وما ان رآها المنتج الامريكى « داريل زانوك » فى هذا الفيلم ، حتى وجد فيها خامة طيبة لادوار الاغراء فاستدعاها الى هوليوود حيث مثلت دور صديقة « سير والتر رالى » فى فيلم « الملكة العذراء » ، ثم توالت عليها الادوار فى افلام اخرى حتى اعارتها شركة « فوكس القرن العشرين» لشركة « مترو » التى اظهرتها مع « جون اليسون» فى فيلم « الجنس الاخر »

وقد خرجت بادوارها فى الافلام التى مثلتها فى هوليوود عن شخصية الفتاة الوديعة التى كانت تمثلها فى الافلام الانجليزية ، واصبحت من ممثلات الاغراء المرموقات .. وبذلك كانت عند ثقتها بنفسها ، واثبتت انها بتحديها لزملائها فى انجلترا كانت تدرك حقيقة استعدادها وتعرف اى الادوار اصلح لها

وهكذا حققت «جوان كولينز» فى هوليوود وفى عام او عامين ، مالم تحققه فى السبعة اعوام التى ارتبطت فيها بشركة افلام « رانك » الانجليزية . وكان هذا خير جزاء لجرأتها وشجاعتها ،فلولاهما لاستسلمت لنصائح الذين اثاروا فيها الفزع من ناحية هوليوود وصوروها لها على انها مدينة القلوب المحطمة . وكان العكس هو الذى رآته من هوليوود ، فلا عجب اذا قالت « جوان » ان هوليوود وهى خلق كل منهما للآخر ..! وكفاها انها هى التى ستحقق لها حلمها القديم ، وهو تمثيل دور كليوباتره على الشاشة



كمال الطويل: يقرأ كلمات اغنيته « بتلوموني ليه » . آخر اغنية يلحنها لعبد الحليم حافظ

نصيحة سائق تاكسى .. تخلق « الملحن » كمال الطويل

كمال الطويل ولدته الصدفة .. ومع الصدفة كانت هناك موهبة .. وفي بنسيون بجوار دار الاذاعة ، والوقت بعد منتصف الليل ، اكتشف الطويل نفسه .. واصبح ملحنا !

وقصة ميلاده الفنى تبدأ سنة ٥٠ ..

كان كمال الطويل مفتشا مغمورا في المراقبة العامة للموسيقى بوزارة « المعارف » . وكان حامد زكي يومئذ وزير المالية الذى تشرف وزارته على الاذاعة صديقا لعائلة الطويل . وبشيء من الوساطة انتدب كمال الطويل الى الاذاعة في وظيفة مشرف على قسم الموسيقى والاغانى

ولكن المتاعب ظهرت امامه في اول الطريق .. فمراقب عام البرامج كان بينه وبين حامد زكى حب مفقود ، واضطر المراقب الا يجامل حامد زكى فركن الطويل على الرف ! واصبحت مهمة الطويل ان يذهب الى الاذاعة كل يوم فيقرأ الصحف ويشرب القهوة على الواقف – فلم يكن له مكتب ! – ثم يذهب الى المراقب في مكتبه ويقول له : « أمال فين الشغل .. » ويظل ٧ شهور على هذه الحال !

ويضجر الطويل من البطالة فيقتحم مكتب المرحوم الدكتور كامل مرسى – مدير الاذاعة – ويصرخ : « اما ان تشغلونى .. او ترجعونى مطرحى ! »

ويضغط كامل مرسى على جرس مكتبه فيدخل سكرتيره ، ويطلب منه ان يستدعى المراقب العام ، وعندما يدخل المراقب يقول له كامل مرسى بصوته الرزين .. وكأنه يصدر امرا بالتعيين :

– شوفوا للجدع ده شغلة حطوه فيها !

وفي موجة تنظيمات جديدة اجراها على خليل اسند الى الطويل اختصاص عمل اغنيات جديدة للاذاعة .. وشكلت « لجنة النصوص » وبدأت تمارس عملها في فرز الاغانى وتقرير صلاحيتها ..

وكان الطويل ضمن اعضاء اللجنة مع صالح جودت وحافظ عبد الوهاب .. وفي هذه الفترة جرب الطويل حظه في التلحين فعمل لحنين : لحن « الصباح غنوة » لسعاد مكاوى ، ولحن « انا والا انت » دويتو يشترك فيه عبد الحليم حافظ لاول مرة مع سعاد مكاوى !

وكانت لجنة النصوص تفرز الاغانى حين عثر صالح جودت بين اغانى مختارات الاذاعة على نص اغنية « يارايحين الغورية » ، وقرأها على اعضاء اللجنة ثم مدح مؤلفها محمد على احمد وقال انها لون جديد من الوان الغناء الشعبى

وتساءل اعضاء اللجنة : « لكن من يلحنها ؟ »

وسحب القدر لسان الطويل من فمه فقال : « انا ! »

وفي احدى الليالى نام الطويل

واستيقظ بعد ساعتين دون أن يوقظه احد ، وخرج من غرفته الى الصالة حيث بيانو صاحبة البنسيون ، وجلس على البيانو ، وبعد نصف ساعة تام وقد فرغ من تلحين الاغنية ، ووضع لها لحنا من نغمة « الجركا » له مذهب موسيقى ونقلة موسيقية بين كل كوبليه ..

واراد الطويل ان ينتقم من عجزه طوال ثلاثة ايام عن التلحين .. اراد ان يثبت قوته لنفسه ، فلدس الاغنية بطريقة اخرى !

وبحث الطويل عن فؤاد الظاهرى .. كان الظاهرى استاذه في معهد الموسيقى ، وعندما عثر عليه اخذه في تاكسى ودار في احياء القاهرة ليسمعه اللحنين .. قال له : « اسجلها باللحن ده .. والا باللحن ده ؟ »

ورد الظاهرى فقال: اللحن اللى تلته الاول احسن .. حتى اسأل الاسطى السواق .. ورد سواق التاكسى :

– اللحن الاولانى احسن يابيه .. خدها منى نصيحة !

وسجل محمد قنديل الاغنية بصوته ..وحققت الاغنية نجاحا شعبيا ..

واخذ الطويل اجازة شهرا امضاها في الاسكندرية وعندما عاد كان في انتظاره امر بنقله هو وجلال معوض وثلاثة مذيعين آخرين الى وزارة التموين!



الطويل : نقلوه من الاذاعة الى وزارة التموين !

وكان اول عمل قام به الطويل في وزارة التموين ان قابل الوزير صليب سامى .. وقال له :

– « انا يا « افندم » بتاع موسيقى وجايبينى هنا في وزارة التموين .. اذا كان مش ممكن ارجع الاذاعة .. اطردونى ! »

ثم قدم له مذكرة باسمه واسم كل الموظفين الذين نقلوا من الاذاعة الى وزارة التموين ..

وأشر الوزير على المذكرة باعادته الى الاذاعة ؛

وعاد الطويل الى الاذاعة .. وعاد اليها جلال معوض ..

وتوالت الاحداث .. وزارة بعد وزارة ..

ثم قامت الثورة . وعين الاستاذ امين حماد – مديرا للاذاعة – واسند المدير الجديد الى كمال الطويل والشجاعى مهمة تنظيم مراقبة الموسيقى والغناء وخلق ثورة في الموسيقى والاغانى تجعل المستمع يحس بالحدث الهائل ..

وغنى عبدالحليم حافظ اغنية «صافيني مرة» التى لحنها له الموجى في حديقة الاندلس في اول اعياد التحرير .. ونجحت الاغنية ، ونجح عبد الحليم في اكتساب جماهير للونه الجديد ..

واحس الطويل ان عبد الحليم قد انتصر ،وان عليه ان يؤكد انتصاره ، فلحن له « على قد الشوق » .. وكان اللحن جديدا في كل شيء : في استعمال الالات ، وفي معالجة الميلودى ، واستعمال المقاطع الصغيرة واللزم الموسيقية الحادة الحية ...

وكان لحن « على قد الشوق » الخطوة الاولى التى خطاها الطويل في الاتجاه الجديد للاغنية .. وولد كمال الطويل كنجم يبيع الموسيقى !

قلت لكمال الطويل :

• نبدأ من يوم ولدت .. ولدت فنيا .. ماهو اللحن الذى صنع شهرتك كملحن ؟

– انا عملت اغانى مثل : « بينى وبينك ايه » و « صدفة » لعبد الحليم .. وكنت اتصور ان هذا النوع من الالحان سيكون بداية تطور جديد يخرج الاغنية المصرية عن طابعها المحلى ، لانه يعتمد على التوزيع الالى ، وبساطة الميلودى مع التعبير ، والبعد عن التطريب والقفلات المعقدة .

« انما يظهر ماكانش وقته ! فالناس لم تحس بهذين اللحنين .. ويبدو ان الاذن المصرية لم تتعود على التوزيع الالى .. ان آذان معظم المستمعين مازالت تطرب لليل والموال ! ومع ذلك فقد اعتبرت هذين اللحنين بدء اتجاهى الى لون فنى جديد .. ولم احاول ان اكرر التجربة الا « اليومين دول » ، فأنا الحن اغنية لعبدالحليم من نفس اللون اسمها « بتلومونى ليه » .. « واما نشوف ذوق الجمهور ! »

• اللحن ، او الاداء ، او الكلام .. له دور اساسى في نجاح الاغنية ؟

– قديما كان صوت المطرب او المطربة هو سيد الاغنية وهو الذى يقرر مصيرها .. وبعد الاتجاه الجديد في التلحين اصبح اللحن يساوى الاداء ، وبدأت الناس تسمع الاغنية فتحس باللحن وتتساءل : « مين عمل اللحن ده ؟! » ثم بحث الملحنون عن كلام جيد يلحنونه ، كانوا يريدون ان يضعوا مجهودا في كلمات تستحق هذا المجهود .. وبدأ مرسى جميل وحامين وحسين السيد والحبروك ومأمون الشناوى ومحمد على احمد يكتبون الاغنية الجيدة .. واصبح اللحن والاداء والكلام الان عناصر اساسية متساوية في نجاح الاغنية .. »

• ماهى اول اغنية لحنتها في حياتك الفنية ؟

– « دعاء » لفايدة كامل

• واخر اغنية ؟

– « تلومونى ليه » لعبد الحليم

• تعتقد انك صاحب مدرسة موسيقية جديدة ؟..

– لا مدرسة ولا حاجة ان كلمة مدرسة تعنى



« عندما امرض وعندما تجتاحني ازمة نفسية احس انني في حاجة الى الحب ، الى واحدة تساندني »

على الاقل خلق اتجاه جديد فى التأليف الموسيقى من ناحية التكنيك واستعمال الالات واستنباط قوالب لحنية جديدة ..

لكن كل الذى عمله الملحنون الشبان - وانا واحد منهم ! - اننا اعتمدنا على اللحن قبل الصوت ، واستعملنا « الخبر » بدل « المقال » فى توصيل الفكرة والمعنى الى المستمع بشكل مباشر ومترابط ومركز !

• انك وصلت الى الشيخوخة ..

- ليه ؟

• لانك بدات تتخلى عن آرائك .. لقد قلت من سنتين انك صاحب مدرسة موسيقية وحددت معالم هذه المدرسة !

- معلهش .. الواحد بيغير افكاره وبيطورها !

• اريدك ان تحسم مشكلة المدرسة الجديدة فى التلحين .. من زعيمها : انت ام عبد الوهاب .. ومن منكما ياخذ من الاخر ؟

- من غير تحيز ، انا والملحنون الشبان اتجهنا اتجاها مخالفا لشكل الاغنية التقليدية التى كان يقدمها عبد الوهاب .. لكن عبد الوهاب رجل ذكى يمتاز بحسن الاخراج والتفوق فى التجويد .. وقد مشى فى نفس اتجاهنا ولكنه سبقنا ووقف فى اول الصف !

• مارايك فى الحان الموجى الاخيرة ؟

- الموجى عمل اغانى ٦ افلام فى الموسم الماضى لصباح وشادية وفايزة ، غير الحان اخرى للاذاعة .. لقد انتج حوالى ١٠٠ لحن تقريبا .. اقول رايى فيهم كلهم ؟

• لا .. رأيك فى «الليالى» و «الآه» ؟

- رايى ان «محمد» تقدم كثيرا .. واذا قسنا لحنه « الليالى » على لحنه « ياقلبى خبى » تحس انه تقدم فى ناحيتين : ادراكه ان الجمال اهم من « الغريبة » .. أى أن الجملة الموسيقية الجميلة افضل من الجملة الموسيقية الغريبة .. ثم احساسه ، لقد نضجت احاسيس الموجى وازدادت عمقا ..

• مارايك فى الغناء القصير جدا .. « اغانى الساندويتش » التى تسمع الاغنية منها فى دقيقتين ؟

- دى « فلاشر » - يعنى ومضات سريعة - .. وعلى العموم مادامت الاغنية تعبر عن فكرة فهى اغنية كويسة .. حتى لو عبرت عنها فى ثانية !

• والغناء الطويل جدا ؟

- وقت الناس وذوقهم لم يعد يتسع لهذا اللون .. هى الناس فاضية !

• أفهم أن الناس لم تعد تسمع ام كلثوم ؟

- لا طبعا .. وعلى العموم احنا ما عندناش غير أم كلثوم واحدة ، وبعدها لن يسد فراغها احد !

• هل تحس بمتاعب العزوبة !؟

- احس بها بقوة كلما مرضت واحتجت من يمرضنى ويؤنس وحدتى ، وكلما اصبت بحالة نفسية حادة احس فيها انى اسير فى الدنيا بلا هدف كبير ، وانى « ولا حاجة » !

• هل تحب هذه الايام ؟

- كلما احسست بضياعى احاول ان اربط نفسى بواحدة تجعلنى احس بوجودى .. وده بيحصل من حين لآخر !

• فى اية درجة تضع نفسك ؟

- انا ملحن درجة تانية !

• ومن معك فى نفس الصف ؟

- الموجى ومنير مراد ورءوف ذهنى وسيد مكاوى .. واشار الطويل بيده فى حركة كأنه يقول « .. وزى بعضه » .. ثم قال : .. وبليغ حمدى !

عبد التواب عبد الحى



نجوى فؤاد : تمسك بيدها مقشة بالورد

فناناتنا ... فى سوق الانتاج

الثلاث : اميرة ونجوى وليلبة فى
استعراض مرح مع بعض «الدمى»



نجوى فؤاد : ركبت السيارة التى
استولت على اعجابها بينماوقفت
اميرة امير خلفها وهى لاتكاد تصدق
ان السيارة صناعة محلية وطنية

مع الثورة تحررت مصر ، اخذت سبيلها الى عزتها وقوتها ومجدها ، فى كل ميادين الحياة واقامت رفعتها بمجهود شاق وكفاح قوى لتقضى على كل دخيل وكل مستغل . لقد كان الدخيل الاجنبى يتحكم فى رقابنا ويشدنا الى القيد بتحكمه فى موارد ثرواتنا الوطنية . كان قطننا مثلا يرسل الى مصانع لانكشير « بتراب الفلوس » ثم يعود فيباع لنا منسوجا باغلى سعر ممكن ، وكان كل شيء يمشى على هذه الوتيرة وكنا لانستطيع ان نرفع رءوسنا ولا ان نحمى مواردنا القومية ولا ان ننتفع بخيرات بلادنا . ولكننا اليوم نرفع رءوسنا الى السماء واقدامنا راسخة فوق الارض لقد انقضت عهود الاستغلال والذل وتحطمت كل القيود ، واصبحت خيراتنا لنا وحدنا

□

فى الاسبوع الماضى افتتح الرئيس جمال عبد الناصر سوق الانتاج الزراعى الصناعى ، وقضى تسع ساعات كاملة يطوف بالسوق ، ويتفقد المعروضات ، ولا شك ان نفس الرئيس البطل كانت تمتلىء بالفخر والاعتزاز ، لقد استطاعت كل الجهود التى بذلها ، وبذلها معه رجال آمنوا بالعزة القومية ان تثمر ، واستطاعت الايدى المصرية العاملة الساعية الى تحقيق العزة القومية ان تنتج وتبنى . لقد ارتقت صناعتنا ومنتجاتنا لتقف على قدم المساواة مع كل المنتجات الاجنبية المنافسة ، بل لقد تفوقت هذه المنتجات القومية بشكل واضح ملموس ، وحققت دعوة الرئيس البطل الى الاكتفاء الذاتى والاعتماد على النفس وتحقيق الرفعة للوطن ، وليسير الحياة الافضل لكل المواطنين

وفى جولة لعدسة الكواكب بسوق الانتاج القومى ، صادفنا الفنانات : اميرة امير ونجوى فؤاد ولبلبة . صاحبناهن فى جولتهن بالسوق ، وسجلنا لهن هذه الصور

لقد ابدت أميرة امير اسفها البالغ ، لانها دفعت الكثير خلال اقامتها فى امريكا لتؤثث بيتها ، لم تكن تعلم ان الصناعة المصرية المحلية قد حققت هذا التفوق فى كل الميادين ، ومع هذا فقد حرصت اميرة على ان تزور كل الاقسام وتشترى من جميع المعروضات المحلية الجيدة

وفعلت نجوى فؤاد الشيء نفسه ، واشترت كل ما تحتاج اليه قائلة ان أذواق المصريين تمتاز بالنقاء والرقة والسمو ، وذلك شيء لا يتوفر فى الانتاج الاجنبى ، بل ان نجوى اعجبت بسيارة صغيرة تتسع لشخصين ، وبدت عليها الدهشة عندما قيل لها انها صناعة محلية صميمة ، واعجبتها « اباجورة » انيقة ، اشترتها ورفضت أن تغادر « المحل » الا بعد ان اخذتها فى يدها

أما لبلبة ، فقد اتعبت امها ، فقد كانت تتنقل مسرعة بين المتاجر والسرايات العديدة وتضطر امها الى ملاحقتها

ان لنا اليوم ان نفخر بصناعتنا المحلية ، لقد سجلت رقيا لا يقل عن الصناعات الاجنبية المنافسة وحققت لبلادنا اكتفاء ذاتيا يصون كرامتها وعزتها ويبعدها عن كل الوان الاستغلال والسيطرة الاجنبية

●



الفنانات الثلاث : اميره امير ونجوى فؤاد ولبلبة وقد تشابكت ايديهن فى ساحة سوق الانتاج ، وعلى شفاههن بسمات فخورة ...



ماذا يفعلن ؟! ربما يمثلن فاصلا من استعراض تمثيلى ، ان الديكور خلفهن دعاية لاحدى الصناعات المحلية بالسوق

مع القراء في الاستوديوهات

لقاء بلا سلام بين شادية وعماد !

قافلة القراء الفائزين فى مسابقة « الكواكب » هذه المرة سعيدة الحظ ، لقد قابل أفرادها عددا كبيرا من كواكب الشاشة ، قل أن يجتمعوا فى ستديو واحد . غادرت القافلة دار الهلال فى الرابعة مساء فى طريقها الى ستديو الاهرام . وعلى الرغم من أن الجو كان عاصفا ، والاتربة تملؤه ، الا أن السرور كان باديا على الجميع

□

كان محمد كامل حسن ، الكاتب القصصى المعروف ، اول من التقى به القراء فى بلاتوهات ستديو الاهرام ان كامل حسن يخرج للمرة الاولى فيلما سينمائيا ، يخرجه بطريقته الخاصة نفس الطريقة التى يكتب بها قصصه ، وقد آثر هو أن يكون منتج فيلمه « السابحة فى النار » حتى يستطيع أن يفعل مايريده كمخرج دون تدخل مباشر أو غير مباشر

كان الديكور الذى اقامه محمد كامل حسن فى البلاتوه رقم ١ بالاستديو ، عبارة عن صالة فخمة من صالات القاهرة ، وكان المخرج الكاتب يقف وسط هذه الصالة يشرح المشهد الذى سيصوره لراقصة الثعابين سوسو دياب ومساعدتها الهولاندية ، كان المخرج الكاتب الذى لم ترهبه مغامرة انتاج واخراج فيلم سينمائى يقف على بعد ثلاثة أمتار من راقصة الثعابين ، وكان يرفع صوته لكى يشرح لها « اللقطة » من بعيد ، وكلما تحركت تجاهه ، تراجع هو محافظا على البعد التقليدى بينه وبينها ، مم كان يخاف ياترى ؟! أربعة ثعابين ضخمة زنة كل واحد منها ٣٠ كيلوجراما كانت تلتف بجسد الراقصة سوسو ، وهى تصدر فحيحا رهيبا

وكانت الصالة ، الديكور المقام داخل البلاتوه تمتلىء بالكومبارس ، حوالى ٤٠٠ فتى وفتاة تناثروا فى الصالة ، وكان على كامل حسن ان يقود كل هذه المجموعة ومعها الثعابين وراقصة الثعابين ، ولكن هذا كله لم يشغله عن استقبال قافلة القراء

ولم يكن حظ القراء من الشجاعة ، على مايبدو اكبر من حظ المخرج الكاتب . لقد اختصروا زيارتهم للبلاتوه بسرعة عندما شاهدوا راقصة الثعابين وثعابينها الاربعة ذات الفحيح

صعيدى خام !

وفى البلاتوه رقم (٢) كان فطين عبد الوهاب يخرج فيلما جديدا لاسماعيل يس ينتجه المخرج المساعد محمود فريد ويوزعه عبدالرحيم يزدى ، الذى استقبل القراء فى البلاتوه بحماس وترحيب . وكان الديكور الذى يعمل فيه فطين عبارة عن جزء من محطة مصر يمثل مدخل المحطة ، وكان الديكور متقنا لدرجة أن احدى القارئات صاحت قائلة :

ـ الله احنا مسافرين والا ايه

وكان الممثلون فى هذا الديكور اثنين فقط ، اسماعيل يس واحمد مظهر ، ويحيط بهما مجموعة من الكومبارس لاتقل عن مائة مسافر !

وكان اسماعيل يس يرتدى ثياب شاب صعيدى خام ، جاء الى القاهرة لاول مرة ، وكان الحوار الذى يجرى بينه وبين احمد مظهر طريفا مضحكا ، كان يروى عدة حوادث طريفة وقعت له فى القاهرة .

وما أن عرف القراء أن مخرج الفيلم هو فطين عبد الوهاب حتى علقوا قائلين : « الظاهر ان فيه معاهدة بين فطين واسماعيل يس . ان « فطين »

لفيف من قارئاتنا يحيطون بالنجمة شادية يسألونها عن عماد حمدى ، بينماهى تتجاهل الاسئلة

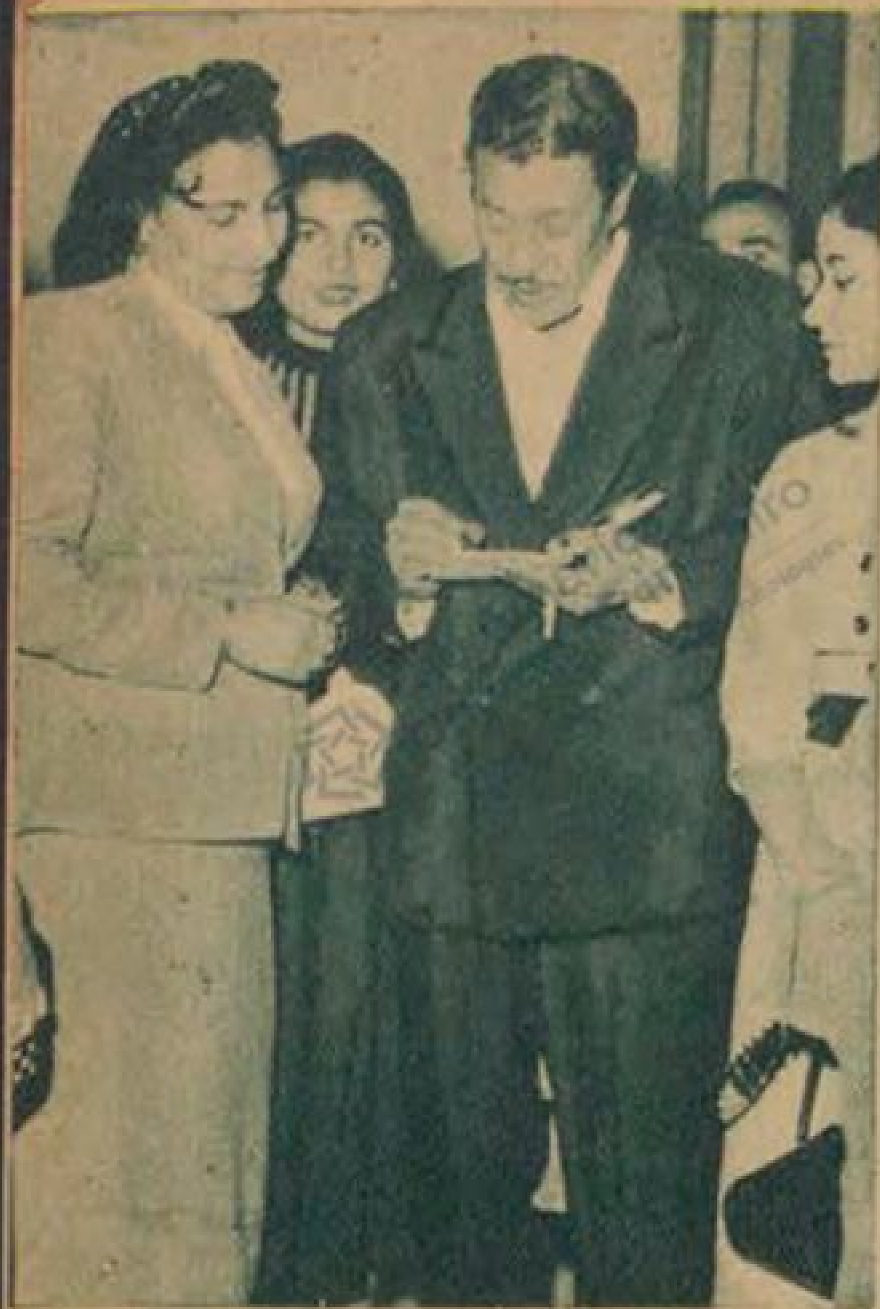




محمد كامل حسن . يشرح للقراء كيف يتم تصوير أحدى اللقطات، وهو يبتسم للحصار الناعم المضروب حوله



احمد مظهر ، واسماعيل يس ، وفطين عبد الوهاب يوقعون على الاتوجرافات بين سيل من نكات اسماعيل يس



عماد حمدى، أصر هو الآخر على تجاهل اسئلة القراء عن علاقته بشادية ...

أخرج عددا كبيرا جدا من أفلام اسماعيل الناجحة »

ارحم أعصابى

وغادرت القافلة ستديو الاهرام ، الى ستديو نحاس ، حيث تلتقط المشاهد الداخلية لفيلم « ارحم حبى » وهو الفيلم الاول الذى يظهر فيه عماد حمدى أمام شادية بعد طلاقهما ، ويشاركهما العمل كمال الشناوى ومريم فخر الدين ، ويخرج الفيلم بركات لحساب حلمى رفلة

وكان الجو داخل البلاتوه يتميز بالهدوء ، فبركات المخرج يتسم بالطابع الهادىء الرصين ، وكان المشهد الذى يجرى تصويره عبارة عن لقاء بين مريم فخر الدين وكمال الشناوى فى طريق المقطم ، وعلت الدهشة وجوه القراء وهم يرون احدى الخدع السينمائية : «الباك بروجكشن» . ان المناظر التى يراد تصويرها تنقل على شاشة خاصة ويقف أمامها الممثلون فيظهرون أمام الكاميرا داخل هذه المناظر . وضحك القراء وهم يتفحصون هذه الخدعة ويكتشفون سرها

وفى ركن من البلاتوه ، كان عماد حمدى يجلس فى هدوء وسكينة ، ولكن تقاسيم وجهه كانت تعكس انفعالا نفسيا ، كان يميل على أحد العمال ويسأله :

ــ خلاص ؟

وكان العامل يجيب :

ــ شوية كمان يا أستاذ

والسر الذى كان يقلق « عماد » هو شادية. كانت تشغل حجرة المكياج وكان عماد ينتظر ان تغادرها ليدخلها هو

ان شادية وعماد حمدى يجتمعان للمرة الاولى فى « ارحم حبى » بعد طلاقهما ، وعلى الرغم من انهما يلتقيان كثيرا جدا أمام الكاميرا الا انهما لايجتمعان فى مكان واحد ولا يتبادلان غير التحية الرسمية المقتضبة . ولم يجلس أحدهما مع الآخر طوال مدة تصوير الفيلم التى دامت شهرا بل كان كلاهما يتفادى دخول المكان الذى يوجد به .. الطرف الآخر .

●

سؤال بلا جواب !

واحاط القراء بعماد ، ووقف عماد يرحب بهم ، وفى تلك اللحظة دخلت شادية ، واحاطها القراء بعيونهم وعلى ألسنتهم أسئلة عديدة ، واقترب قارىء من عماد حمدى وسأله

ــ لماذا لم تسلم على شادية !!

وتجاهل عماد حمدى السؤال ، وانفلت مغادرا البلاتوه الى حجرة المكياج ، وسارع القراء يلتفون حول شادية ، وارتفعت ضجة ترحيبهم بها واضطر مدير البلاتوه أن يصيح : سكوت .

وساد الصمت العميق ، وبدأ وديد سرى يصور المشهد المشترك بين مريم فخر الدين وكمال الشناوى . وانتهى تصوير المشهد فبدأ القراء يوجهون الاسئلة الى شادية

سألها قارىء عن سر اختيارها للون شعرها الجديد : الاصفر اللامع ، وحاول آخر أن يعرف طريقتها فى معاملة عماد وهى تمثل امامه ، ولكن شادية تجاهلت السؤال كما تجاهله عماد ، وبقى السؤال معلقا يثير فضول القراء

وغادرت القافلة ستديو نحاس عائدة الى دار الهلال



مريم فخر الدين . دهش القراء لانها تمثل امام شاشة خلفية فاسرعت تشرح لهم هذه الخدعة

الغفران

ان الحياة فى السويس . ذلك الموقع المرموق من ثغور مصر ، تبدو على حقيقتها عند ارصفة الميناء . حيث يلتئم هناك شمل حياة المدينة . وآمال سكانها ، الذين ترتبط مصائرهم غالبا بمصيرها ، فكأنها منهم بمثابة القلب للجسد

وحينما تمر قوافل السفن من ذلك الثغر الدولى ، أو ترسو بعضها الى الارصفة لتفرغ احمالها او لتحمل غيرها ، فان الحركة فى ميناء السويس تخفق بشدة ، ويبدو نصف الكرة الارضية الشرقى ، كأنما يصافح نصفها الغربى ويبادله هدايا الحياة

فى هذا الجو الذى يصخب بأصوات البحارة وصفير البواخر وضجيج آلات الشحن والتفريغ ، نتبين صياحا تقليديا يعرفه رواد البحر ، ذلك هو صياح الباعة الجائلين فى الميناء ، الذين يتجرون فى سلع من كل لون ، منها عقود الخرز والحقائب المزركشة التى تستهوى السائحين ، ومنها الصور التى توضح معالم المدن المصرية قديمها وحديثها ، ومنها اوانى الخزف ، وتماثيل العاج ، وغير ذلك مما ينتمى الى الشرق من تمائم وتعاويذ . وهم يتخذون من القوارب متاجر متنقلة تستقبل السفن منذ أن تشرف على الميناء مستهدفين السبق فى البيع الى السائحين والبحارة من خلال نوافذ السفينة ، فاذا رست السفينة ، صعدوا اليها ومعهم بضاعتهم يعرضونها للبيع او للمبادلة بما قد يستغنى عنه البحارة عادة من ملابس او مأكولات محفوظة

ان قصتنا هذه تبدأ هنا ، فى تلك البقعة المليئة بالحركة ، النابضة بالحياة ... ميناء السويس

هناك كانت احدى سفن الصيد الصغيرة قد عادت وشيكا من رحلتها . وأخذ البحارة يغادرونها بعد ان بذلوا جهدا كبيرا فى نقل صيدهم الثمين من الاسماك الى العربات ، وحانت من أحدهم عند ذاك التفاتة ، ثم توقف عن السير

كان مرعى ، بحارا شابا ، مفتول العضلات ، قوى البنيان ، اشتهر بين بحارة سفن الصيد بشكيمته الصلدة ، وحبه للمغامرات ، وعندما توقف عن السير ، كان يرنو الى أمنية . وكان الجميع يوقنون من أن تحقيقها يعد مغامرة أخطر حتى من أن يتعرض لها مرعى نفسه

وقف مرعى ينظر اليها فى اعجاب لايخلو من زهو وكبرياء وهى تعد طاولتها الصغيرة وترتب فيها السلع المختلفة التى ستعرضها على المشترين ممن تحملهم الباخرة القادمة

وكانت هى تدعى « زينة » .. وكانت حقا زينة انظار الرجال ، وان كانت فى الوقت نفسه اعز منالا على الصائدين وأشد كبرياء من بنات الاباطرة والسلاطين

كانت فتاة فى نحو العشرين ، مياسة القوام ، صبيحة الوجه ، تبدو عيناها السوداوان وكأنهما درتين من الابنوس فوق وجه من العاج ، يتناثر شعرها الفاحم حول رأسها وكتفيها بينما يداعبه هواء الميناء فيرخيه تارة فوق جبينها ويرفعه تارة عن جيدها الناصع دون اكتراث منها .. وكانت زينة فى ثوبها البالى الرخيص اشبه بماسة مضيئة فى ارض موحلة

كانت تلك هى المرة المائة التى يقف فيها مرعى وهو ينظر اليها هذه النظرة المشوقة المتكبرة وكأنه يحاول ان يسبر غور نفسها باحثا عن ثغرة فى قلبها الحصين ليغزوه منها

وحانت منها لفتة فرأته ... رأته كما كانت تراه دائما وهو ينظر اليها نظرة التحدى التى تخفى وراءها قلبا ذائبا

وحياها كالعادة ، وردت تحيته بغير اكتراث كالعادة ، وتحدث اليها عن توفيقه فى رحلة الامس فهنأته فى اقتضاب ، وتمنى على مسمع منها ان يوفقه الله فى صيد آخر .. الصيد الذى يتمناه ، ولكنها هزأت منه كما كانت تفعل دائما ، وكان يبدو انها تبغى اثارته اكثر مما تهدف من وراء ذلك الى الكبرياء

كانت تعيش بجسدها فى واد وتعيش بعقلها فى واد آخر ، كانت فتاة متمردة على حظها الذى جعل منها ابنة بائع متجول فى ميناء السويس ، ترتدى الثوب حتى يبلى ، وتأكل فتات موائد السفن ، وتمضى حياتها نهارا فى بيع السلع للبحارة والسائحين معتمدة على فتات كسيحة من اللغة الانجليزية ، فاذا ما ألقى الليل غلالته على الميناء ، هجعت الى فراش حقير داخل القارب يقاسمها ابوها اياه

وكثيرا ماكانت ترى السيارات الفاخرة التى تحمل الاثرياء من الركاب من الميناء او اليها وقد حملت فى جوفها فتيات ونساء يلبسن الاثواب الحريرية ، والحلى الثمينة فلا تملك سوى ان تتنهد فى حسرة وتتمنى ان تحدث معجزة تنقلها من حياتها الثقيلة الى حياة اخرى من ذلك النوع

لذلك كانت «زينة» كافرة بحياة الميناء وبكل من فيها من الرجال ، ولم يبهرها ماتبدى لها فى شخصية مرعى من قوة ومضاء عزيمة ، وان كانت فى واقع الامر تشعر براحة مستفيضة فى قرارتها كلما لاحقتها نظرات مرعى ، فلا تفتأ تخفى شعورها الدفين الذى يرضى غرور المرأة فيها

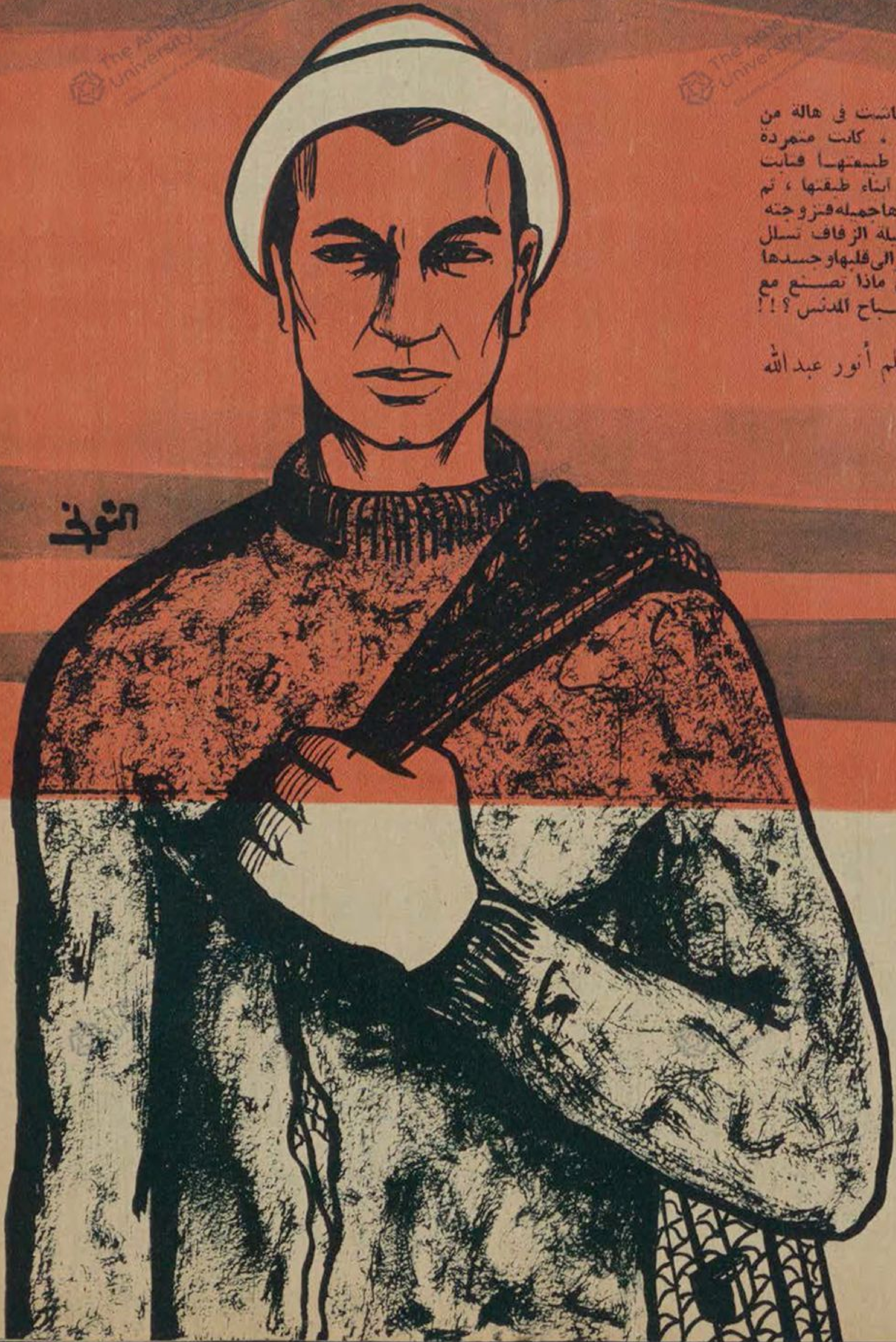
وكاد مرعى يواصل سيره الى المقهى الذى يقع قرب الرصيف ، والذى اعتاد البحارة قضاء وقت فراغهم فيه ، ولكن فى هذه اللحظة حدث مالم يكن فى الحسبان

كانت آخر شحنة من الاسماك قد ارتفعت بشبكتها فى خطاف الآلة الرافعة لكى تأخذ طريقها الى السيارة الواقفة على الرصيف ، حينما انفلت زمام الالة من يد العامل المكلف بالتفريغ فاختل توازن الالة الرافعة ومالت الى جانبه الأم بسرعة مخيفة آخذة طريقها الى القارب الصغير الذى يحمل زينة وأباها

وصرخ مرعى ينبه الفتاة التى تفزت فى اللحظة

عاشت فى هالة من نور . كانت متمردة على طبيعتها فثابت على ابناء طبقتها ، ثم اسرها جميله فتزوجته وفى ليله الزفاف تسلل آخر الى قلبها وجسدها ترى ماذا تصنع مع الصباح المدنس ؟ ! !

بقلم أنور عبد الله





«يوكو تانى» الفنانة اليابانية التى تقوم بدور فاتنة من بنات جزر المحيط الهادى فى رواية جديدة اسمها «شيرى نوار» تعرض الان على مسرح «ميشيل» فى باريس انها تبدو فى هذا الثوب المبتكر المغطى بالزهور كزهرة من طراز نادر، وقد اخذت الصورة لها اثناء «البروفة»

المناسبة الى الماء .. بينما هبطت شحنة الاسماك فوق القارب فأخذته الى قاع البحر

واسرع مرعى فالقى بنفسه الى الماء لانقاذ زينة وما كاد ينتشلها حتى واصل الغطس باحثا عن ابيها تحت القاع

وكان البحارة والعمال قد اجتمعوا حول مكان المأساة حينما خرج مرعى من الماء مرهق الجسد والنفس معا .. وكانت هزة من راسه كافية لمعرفة نهاية الاب المؤلمة

كان هذا الحادث نقطة تحول هامة فى حياة كل من زينة ومرعى ، لقد وجدت زينة نفسها وحيدة فى الحياة بعد ان مات ابوها وضاع راس مالهما الضئيل تحت الماء .. فكان ذلك مضافا الى شعورها العميق بجميل مرعى فى انقاذها .. واحساسها بأنه الرجل الوحيد الذى يجدر بحبها دون من هم فى مستواها ، كل ذلك جعل قلبها يقترب من قلبه

لذلك كانت زينة تشعر بأنها مسئولة الى حد ما عن اصابته بالالتهاب الرئوى بعد ان امضى اكثر من نصف الساعة وهو يحاول انقاذ ابيها رغم برودة الماء ، وخفف هذا كثيرا من غلوائها ، حتى لازمت فراشه لتعنى به خلال مرضه ..

وحينما شفى مرعى من وعكته ، لم يكن امامه عائق يعوق زواجه من زينة ، ولم تجد زينة ايضا سببا يدعوها الى التردد فقبلت الزواج منه، ولم تعد صور الحياة المترفة تغشى خاطرها بعد

هكذا قبلت زينة أن تتزوج من مرعى ... يائسة النفس من اهدافها الماضية .. ولذلك كانت تبدو نصف سعيدة خلال الاحتفال الصغير الذى اقامه زملاء مرعى من البحارة على ظهر سفينة الصيد احتفالا بزواجهما

ولقد أمضى مرعى مع البحارة ليلهم فى الغناء والرقص والشراب ، حتى انهكوا واصبحوا كاشباه الموتى .. وكانت زينة تعيش حينئذ فى واد سحيق من احزانها .. كانت تتركهم فى لهوهم وتقف وحيدة تنظر الى صفحة المياه وقد تلاعب فوقها خيالها منعكسا بضوء القمر الشاحب فتود حينئذ لو ان مصيرها كان فى مثل مصير ابيها

وعلى حين بغتة رات زينة خيالا آخر يبدو على صفحة الماء الى جوار خيالها ، وتلفتت فرات وجها تعرفه ، ويدا تربت على كتفها فى رقة، كان ذلك الذى قطع عليها حبل وحدتها هو حماد، الرجل الذى يستأجر مجموعة من سفن الصيد ، ومنها تلك التى يقفان على ظهرها الليلة ويتولى قيادتها بنفسه

كان حماد شابا ممتلئا بالشباب ، وسيم الوجه ، متناسق الجسم، له عينان نفاذتان كالحراب المشرعة ، وكان الى ذلك قوى البدن ، رقيق الحاشية

ولطالما راته زينة وهو يتهادى بسيارته الفاخرة على رصيف الميناء على اثر وصول احدى سفنه من رحلة صيد موفقة فتقف مسددة نظراتها اليه كما ينظر الطفل الى قطعة الحلوى

ان زينة لم تكن تتوقع فى يوم من الايام انها قد تقف وجها لوجه امام فتى احلامها بهذه السهولة ، ومع ذلك فهاهو يقف امامها وهو يبتسم فى رقة .. ويده تربت على كتفها ، وصوته ينفذ الى قلبها وهو يهنئها بزواجها من أحد رجاله

ان زينة لتشعر بالندم أيما شعور فى هذه اللحظة ، وهى تسمع من الرجل الذى لم تكن لتختار فى الدنيا زوجا غيره كلمات الاشادة بجمالها فى ذلك الثوب الجديد الذى ترتديه فى ليلة عرسها ، وانها لتكاد تكرهه من أجل ذلك ، وتود لو تستطيع ان تصرخ فى وجهه « لماذا لم تتقدم انت لزواجى »

ولكن زينة تعود فجأة الى نفسها ، بعد ان توفق فى قرارتها ان زوجة حماد يجب ان تكون من مستوى آخر ، تعود فتستيقظ على الحقيقة بعد ان كاد حبها يفضى بها الى دوامة الخيال

ومد حماد يده بهدية قال انها متواضعة ، وان كانت فى الواقع جديرة بعروس من طبقته ، وشكرته زينة فى كلمات مقتضبة .. بينما اشاحت بوجهها لتخفى ما تردد فى عينيها من دموع ، فلم تنتبه الى ذراعه وهى تمتد حول خصرها ، فلما ضمها اليه ، حاولت جهدها ان تحل نفسها من أسره ، ولكن شجاعتها خانتها ، وفضحها حبها ، فاستكانت اليه ، واستسلمت له بكل جارحة فيها ... والتقت شفتاها بشفتيه فى قبلة اذابت فيها شقاء الماضى كله

كانت عيون الفجر قد اخذت تطل من نافذة الافق حينما افاقت زينة من نشوة الليلة الذاهبة .. ومضت تفكر فى هلع قاس فيما حدث .. كانت لاتزال فى مكانها من الفراش الدافىء فى قمرة القبطان حماد .. وكان زوجها لايزال فى غفوة الثمالة

اخذت زينة تلوم نفسها على استسلامها ، وكانت تحس وهى تنظر الى المرآة الصغيرة فى قمرة القبطان بأنها انما تنظر الى صورة الشيطان .. انكرت نفسها وملأ قلبها الاحتقار لذاتها على ماقدمت من خيانة فى حق الرجل الذى اختارها لتكون زوجة له .. وفى ليلة عرسها بالذات

وحاولت زينة والخجل يزعزع كيانها ان تقنع «حماد» بأن يخفيها فى حجرته حتى تبحر السفينة ثم يتركها فى مكان سحيق .. ولكن «حماد» ابى، ومضى يسهل لها الامر ويهون نتائجه

ولم تستطع زينة ان تواجه زوجها .. فتسللت من السفينة ومازالت الظلمة تكافح بوادر النهار فى الميناء كى تهرب من الحقيقة المرة

استيقظ مرعى من سبات الخمر واللهو وراح كالمجنون يبحث عن عروسه دون جدوى .. ذرع السفينة كلها .. وقطع الميناء شرقا وغربا ،ولكن احدا لم يستطع أن يدله على مكانها ..

وحان موعد ابحار السفينة ومرعى لايزال يبحث جاهدا عن عروسه ، فأصدر حماد امره بالابحار دون انتظاره ، وبدات السفينة تغزو عرض البحر الاحمر وقد نقص من بحارتها رجل مهدور الكرامة

وبعد جهد جهيد ، عثر مرعى على زينة .. كانت قد ألقت بنفسها الى الماء لكى تنهى حياتها، ولكن قارب البوليس البحرى انتشلها ونقلت الى المستشفى بين الموت والحياة

وبكت زينة كثيرا عندما افاقت الى نفسها فى المستشفى ورات « مرعى » الى جوارها .. فقد احست حينئذ بأنها قد سحقت قلبه

وفى لحظة ثائرة مستغفرة ، اخذت زينة تلقى اليه بالصدمة الاليمة فى كلمات متقطعة كأنما تجتزئها من ضلوعها ، ولم يتكلم مرعى ، فقد كان الالم اقوى على نفسه من ان يستطيع الكلام ، وحاولت زينة ان تحمله على تطليقها لكى ينجو بشرفه من خيانتها ، بيد ان مرعى ظل صامتا .. وكان يبدو عليه انه يصارع النضال الذى انغرس فى كبريائه

واخيرا تكلم مرعى ، وكان فى حديثه حاسما ، وكان فوق ذلك رجلا عظيما

لقد ابى مرعى ان يتخلى عنها ، ان كل انسان يخطىء ، والمخطىء يحتاج الى العون دائما ، فما باله اذا كانت المراة التى احبها كل الحب هى التى اخطأت

وكان ما قاله مرعى واضحا جليا ، لقد قال لها انه سوف يبقى عليها اذا ارادت ان تبدأ الحياة مرة اخرى كزوجة شريفة ، ولكنه سيعتبرها امام الناس زوجة جديدة .. اما زينة الحبيبة المتكبرة فقد ماتت ولم يعد لها وجود فى قلبه



غيرة !

هى قصة حب انتهت فى الصيف. بطلها ممثل سينمائى ومسرحى شاب. وبطلتها سيدة من اسرة معروفة غنية انفصل الاثنان بعد زيجة موفقة طويلة انفصلا بلا سبب معروف اكثر من الملل

وعاد هو الى القاهرة ، عاد يسهر كل ليلة ، ويشرب ويحاول أن يسلو. اما هى فقضت بيت فى الاسكندرية تتظاهر بالنسيان

وحين عادت الى القاهرة شاع فى الوسط الفنى ـ رغم انها من غير العاملات به ـ خبر زواجها للمرة الثانية ، وسمع هو الخبر فبدأ يبحث لقلبه عن شفاء . ووجدها اخيرا . فتــاة جميله من الزمالك

وسمعت المطلقه بالخبر . وفعلت الغيرة فى نفسها المعجزه . احيت حبها فرفعت سماعة التليفون . وبدأت معه محادثة طويلة

يقولون ان المياه قد تعود الى مجاريها قريبا بين المطلقين العاشقين!

معا من جديد !

هى راقصة سمراء . اشتهرت بحبها لمخرج شاب . وانتهى الحب بالزواج. والزواج بالطـــلاق مرة ثم اثنتين فثلاث مرات

تزوجت الراقصة السمراء من شاب كان من قبل زوجا لفنانة سمراء ايضا ثم لراقصة من اصل سورى . وعاش الزوجان فترة قليلة فى سعادة ـ او هكذا صورا حياتهما للناس ـ ثم تدخل أهل الزوجة فى الامر . فنشب بين الزوجين من جهة وبين اهل الزوجة من جهة اخرى خلاف شديد

وصرحت الراقصة السمراء بانهــا تحب زوجها الجديد وانها ستظل على حبه الى الابد . وقد فوجئت فى الاسبوع الماضى بالراقصة ـ التى اقسمت على الاخلاص ـ ومعها زوجها الاول يدخلان سينما راديو لحضور فيلم « جميلة »

وعلمت أن الراقصة حصلت على الطلاق من زوجها الثانى . وانهــا تستعد للعودة الى المخرج الشاب قلوب !!

سائق من مصر !

فى فيلم « ابتسامة ما » يظهر منتج مصرى من أصل أوروبى فى دور سائق سيارة يصدم البطلة . وقد كان المنتج فى رحلة الى الخارج لبعض الشئون الفنية حين رأى ان يجرب حظه امام الكاميرا فقبل القيام بالدور القصير بلا مقابل والذين شاهــدوا الفيلم يؤكدون ان المنتج نجح على الشاشة رغم قصر دوره

فنجان شاى

شوهد بطل أحد الافلام التى عرضت هذا الاسبوع . مع احدى الوجــوه الجديدة التى ظهرت فى نفس الفيلم يتناولان الشاى فى كازينو هادىء . ويتحدثان فى همس . وفى غير العمل

سبقتني الطائرة

للنجمة كريمة

الشبان العابثون يبتكرون دائما اساليب شيطانية لجذب انتباه الفتيات وقلوبهن. كثيرات منا تعرضن لهذه المعاكسات. ولكن هل سمعت ان «طائرة» تشترك ، طبقا لخطة موضوعه فى مطاردة فتاة . انا شخصيا وقع لى هذا ..

فى الصيف الماضى ، سافرنا الى الاسكندرية لنقضى جانبا منه . تخفيفا عن انفسنا وكنت مع زوجى واولادنا . وانتقينا مصيفا هادئا منعزلا . ذلك لاننى اخجل ولضطرب حركاتى ارتباكا عندما احس بنظرات الفضوليين من حولى اذا ارتديت المايوه

وكان يحلو لنا ان ننزل الى الشاطىء مبكرين قبل ان يتكاثر الناس فيه ، وان كان الرواد فى « البلاج » الذى اخترناه قليلين بالنسبة للبلاجات الاخرى ..

وذات يوم كنا هناك والساعه لم تصل السادسة صباحا ، وتركت زوجى واولادى يستمتعون بهواء الصباح ، وتسللت أنا الى الماء .. وظللت اتقدم فيه كلما اطمأننت الى ضحالة الماء وعدم عمقه . اذ كنت اخشى ان تخدعنى المياه بينما انا لا احسن السباحة ...

كان الهدوء يلف المكان . ولكن ازيز طائرة بعيدة بدأ يبدده . وعلا الازيز رويدا حتى احسست انها تهتز فوق راسى . وتطلعت اليها وخيل الى انها اصابها عطب سوف يسقطها . وتلفت حولى فوجدتنى وحدى واضطرب قلبى وتملكنى رعب .. كانت الطائرة تتأرجح وتنقض ثم تعلو وتتلاعب فى الهواء . واستدرت لاعود الى الشاطىء ولكنها ظلت تحوم حولى وسمعت صوتا يناديني من داخلها ... « ماتخافيش يا كريمة انا معجب ... » ولكنى كنت خائفة فواصلت العدو الى الشاطىء

كلما ذكرت الصيف ذكرت معه تلك الحادثة وايضا كلما فكرت فى الشتاء تذكرت حادثة من نوع جديد ..

يعرف اصدقائى انى اهوى « سباق الخيل » سماعا فقط . التمس اخباره ولكنى افضل عدم رؤيته حتى لا اعتاده . وفى مرة نزلت على رغبة بعضهم ، وحضرت احدى مبارياته . وكانت فى حلبة السباق فى مصر الجديدة . ومرت الفترة الاولى عادية ، وبدأت المباراة بين الخيول المتبارية ثم فجأة اعلن فى ميكرفون ان السباق توقف وهاج الحاضرون وتدافعوا الى الحلبه واخترقوا الحواجز يستطلعون ما حدث ..

كنت عندئذ استعد للظهور فى فيلمى الاول ، وكنت اهتم بأناقتى باعتبارى نجمة سينمائية باعتبار ما سيكون ، ووجدت نفسى اسير مع الباقين الى وسط الحلبة . حتى اقتربنا من ناس يلتفون حول جواد . ووقفت اتطلع اليهم وفى هذا الوقت اخترق الجواد نطاق الحلقة المضروبة حوله يعلوه «جوكى» . ووقعت عيناى على دماء تنزف من فمه . ودون شعور تراجعت الى الخلف .. كان الحصان قد كبا وهو يجرى فأصيب بجروح ونزيف .. وانا لا أطيق رؤية الدماء لذا تراجعت .. وقدر لى أن ارتطم بأحد الحواجز ويعلق بثوبى فيمزقه ... وتملكتنى حالة نفسية غريبة كل ماأعرفه عنها انها دفعتنى الى كراهية السباق ...



مقامات الرشيد على شاطئ دجلة

لا تزال شواطىء دجلة تحتفظ بطابعها القديم الذى ميز بغداد عاصمة العراق فى عهد الرشيد . لا يزال لها طابع فنى قديم يحبه الناس وينصفونه تجاه كل ما هو حديث وعصرى. ومن الوان هذا التراث الفنى المجيد « المقامات العراقية » التى وجدت مع الفتح العربى وازدهرت فى عصر الرشيد وعاشت قوية حتى اليوم يشغف الكثيرون بسماعها



يونس يوسف : مطرب المقامات العراقى ينشد احدى المقامات وقد حرص على ارتداء «الفيصلية» العراقية ...

بغداد : من محمد رفعت

ايها القارىء العزيز : أن كنت مزمعا السفر الى بغداد ، فاننا ننصحك بألا يفوتك سماع « تجالفى بغداد »

و « تجالفى بغداد » هو تخت العراق التاريخى القديم ، الذى تغنى على موسيقى آلاته « المقامات العراقية » . والمقامات العراقية لها جمهورها الذى يقبل عليها ويسعى الى سماعها ، منصرفا عن الاغانى العصرية ، تماما كما هو الحال مع جمهور «النواشيح» فى تونس والمغرب . والمقامات العراقية قديمة التاريخ ، اذ بدأت مع الفتح العربى ، وأخذت تتطور مع الزمن ، ليس فى طريقة النظم أو اللحن أو الغناء ، فما زالت من هذه النواحى الثلاث هى كما كانت منذ مئات السنين ، تسمعها اليوم كما كان يسمعها هارون الرشيد

وآخر المقامات التى يسمعها عشاق المقامات فى العراق اليوم مقامة من نوع اسمه « مقام حكيمى » ـ لان المقامات أنواع ... كما يقولون « الناس مقامات » فى القول السائر ـ والمقامة الجديدة من نظم « شعيب ابراهيم » ، ويغنيها مطرب المقامات العراقى المشهور « يونس يوسف» الذى يبلغ مبلغ اعتزازه وتمسكه بكل قديم انه لم يخلع « الفيصلية » من فوق راسه للآن ، ويكاد يكون الفنان الوحيد الذى يدخل الاذاعة بها

والمقامة الجديدة الفت خصيصا للثورة ، بعد قيامها ، لتساهم المقامات مع الاناشيد والاغانى التى استقبلت بها الثورة من جانب الفنانين ، وتقول كلمات المقامة فى مطلعها :

الجيش قبل الصبح باللى ظلم سرى
وعلى رجال الظلم هب واخدهم سره
خلى الاحرار يفرح كل من ظلم اسره
يا شعبنا لاح سعدك بالمعالى وهل



الحاج هاشم الرجب : يعزف على الآلة العراقية القديمة «السنطور»

ان مؤلف « المقامة » شعيب ابراهيم ، هو فى الوقت نفسه واحد من افراد « تجالفى بغداد » ويعزف على « الجوزة » ـ وهى ليست الجوزة المعروفة بهذا الاسم ، بل هى آلة موسيقية تشبه الربابة ـ وباقى افراد فرقة « تجالفى بغداد » هم : الحاج هاشم الرجب الذى يعزف على « السنطور » وهى آلة موسيقية قريبة الشبه بالقانون ، وعبد الكريم العزاوى ويعزف على « الطبلة » ، وابراهيم الخليل ويعزف على « الرق »



شعيب ابراهيم : يعزف على « الجوزة »

وموسيقى « تجالفى بغداد » لا تختلف كثيرا عن موسيقى تختنا الشرقى المعروف

ومن « المقامات » ما يتجاوب مع لوعة قلب اهل الهوى والغرام ، مثل « مقامة جمال » للمطرب عبد الرحمن خضر المتخصص ايضا فى غناء المقامات ، ويقول فيها :

تعيد على ما تبدى غراما
فكم تبدى الغرام وكم تعيد

ومن المقامات ايضا ما يستدر دموع المغرمين المصدومين المحرومين مثل « مقامة اورفه » التى يغنيها المطرب يوسف عمر ، وهو ايضا متخصص فى غناء المقامات العراقية ، ويقول فيها :

مدمع سائل لغير رحيم
واغانى من سائل محروم

●

اننى انصح كل زائر لبغداد ان يسمع «تجالفى بغداد » ، اذا ما اراد ان تطوف به خلال اقامته فيها نفحة من نفحات هارون الرشيد ، وان يرجع الصدى لاذنيه بعض انغام الف ليلة وليلة ...



عبدالكريم العزاوى: يمسك الايقاع على « الطبلة »

ان نادية برعي تماثل فتيات اسبانيا العريقات عندما يقدمن رقصاتهن .



صعيدية من اسبانيا

ذهبت نادية برعي الى اسبانيا لتدرس في الجامعة ، وشغفت بالرقص الاسباني فدرسته وتدربت عليه ، كان الرقص جميعه يستهويها ، وكانت بطلة ايام الدراسة في معظم حفلات الرقص التي تقام ، وعادت بشهادتها الدراسية ومعها شهادة من جامعة مدريد للرقص . ونادية لاتنوى العمل بالسينما ... فهي تقول : « ان أهلها صعايدة . محافظين موت ولهم تقاليد . »



خنت صديقي

بقـــلم فريد شوقي

فريد شوقى . شرير الشاشة المعروف . يعترف هنـــا وبكل جراة انه خان صديقـه مع . . . ابنته !

دعانى صديق من الفنانين المعروفين ، لقضـاء عـدة أيام فى عزبة ثرى من الاثرياء المعـروفين تربطـه به صـداقة قوية ، وكان هـذا الثرى مغرما جدا بالموسيقى ، تزود بالكثير من فنونها ، وتذوق الكثير من روائعها فى أوربا خـلال رحلاته العديدة ، ولعل هذا هو سر امتلاء قصره الريفى بالتحف الغالية من الآلات الموسيقية ، بل لعـل هذا السبب هو الذى دفعه الى تنشئة ابنته الوحيدة تنشئة موسيقية حتى شبت فنانة تعشق الموسيقى وتجيد عزف الروائع الموسيقية .

وكان الرجل الثرى يعقد على ابنته هذه وكانت وحيدته ، كل آماله فى الحياة ، كان يحبها الى درجة الجنون ، وكانت الفتاة كلما نضجت كلما تأصلت فى نفسها موهبتها وحبها للجمال ، وآثرت ان تعيش مـع والدها فى الريف وبـين جمـاله الطبيعى الساحر .

وكان من الطبيعى جدا أن اصبح انا موضـع اهتمام الفتاة . كنت أقرب الرجال الثلاثة الى سنها ، فقد كان والدها بالطبع شيخا وكذلك كان الصديق الفنان ، ولا ادرى لماذا أثارت الفتـاة اهتمامى منذ البداية ، كانت كلما جلست الى البيانو لتعزف قطعة موسيقية ، كنت اشـعر بانجـذاب غريب يجعلنى اقترب منهـا واربض بجوارها وقد استغرقتنى الموسيقى ، وكان والدها يبدو مرتاحا كلما رآنى هكذا ، وكانت تريحه اكثر تلك الابتسـامة السعيدة التى تتألق على وجه ابنته كلما وقفت تتحدث الى . وتوطدت بينى وبين الفتاة أواصر صداقة كبيرة ، وذات يوم ، وكانت الليلة مقمرة ساحرة ، خرجت أنا والفتاة نتريض وسط الحقول المحيطة بقصر والدها ، وكان من الطبيعى جدا أن يأخذنا السحر المحيط بنا ، ويوقظ فى قلب كل منـا احـاسيس مرهفـة ، وتصارحنا بالحب ، وتكررت جولاتنا الليلية بعد ذلك .

وفى ليلة ، شـعرت بالدماء تثور فى جســدى كله ، واحسـست بالرغبة العنيفة تجتـاحنى ، شعرت برغبة عنيفة فى أن أتملك هـذه الفتـاة المحبوبة ، ودعوتها فى أعقاب جولتنا الليلية الى حجرتى لنستأنف حديثنا العاطفى الهامس الذى بدأناه تحت أشعة القمر . ومع الفجر خرجت الفتـاة من الحجرة وقد أعطتنى أثمن ما تملكـه عذراء ، ولم تأخذ منى غير وعد بالزواج العاجل .

الا اننى لم البث أن أبعدت عن ذهنى فـكرة الزواج من الفتاة بعد أن غادرت العزبة ، رأيت فى مثل هذا الزواج قيدا يمنعنى من الاستمتاع بشبابى ، ونسيت كل شىء ، الفتاة ووعدى لها بالزواج ، ولـكن الفتـاة لم تنس فلم البث أن تلقيت منها رسالة تخبرنى فيها بأن ثمرة حبنا قد بدأت تتحرك فى أحشائها ، وطالبتنى بأن أفى بوعدى وأتزوجها .

واهملت رسالتها ، بل اهملت رسائلها العديدة التى كانت تلاحقنى بها ، وذات يوم فوجئت بها فى القاهرة ، جاءت الى بيتى وثارت ثار الغضب فى كيانى ، وطردتها مهددا باستدعاء البـوليس لطـردها . وخرجت الفتـاة مذهولة ودموعهـا تبلل وجهها لهذه القسوة التى قابلتها بها . ولا ادرى أين ذهبت بعدئذ ، ولكن استرعى انتباهى ذات يوم خبر نشرته احدى الصحف ، عبـارة عن نداء من والدها يطالبها فيه بالعـودة اليه ، وسمعت من صديقى الفنان بعدئذ ان اختفاء الابنة قد اصاب والدها بمرض قاتل اقعده .

ومضت الايام ، ونسيت كل شىء عن الفتـاة ، والجنين الذى تركته فى احشائها ، والوالد المريض الذى يعيش على أمل ان تعود اليه ابنته التى غادرت البيت دون سبب ظـاهر . وذات ليلة ذهبت انا والصديق حسن فايق الى احد الكباريهات لنقضى ليلة مرحة ، ولفت ناظرى فتـاة جميلة تجلس أمام البار ، شعرت ان وجهها ليس غريبا عنى ، وما كادت نظراتنا تلتقى حتى اشـاحت بوجهها فى تجهم ، وانفلتت من امامى هاربة ، وبينما انا احاول ان اتذكر اين رأيتها اعلن المذيع عن مطـربة جـديدة تغنى فى الملهى ثم ارتفـع الستار عن الفتاة وهى تجلس امام البيانو

وما كادت تبدأ العزف حتى تذكرتها على الفور ، انها الفتاة الرقيقة التى اعطتنى اغلى ما تملك ولم تأخذ سوى العار والذل مما دفعها الى الهرب من عزبة والدها والعمل فى هذا الوسط الموبوء . واخذتنى روعة المفاجأة فوقفت على قدمى وناديتها باسـمها ، ولو توقفت عن العزف والتفتت الى لم هربت من فوق المسرح بين ضجيج الجمهور الذى يطالبها بالغناء ، ولكنها لم تلبث أن عادت تحمـل على ساعديها طفلة جميلة وجعلت المفاجأة الصمت يطبق على كل الحـاضرين بينمـا قالت الفتـاة « تذكر هذه الطفلة . انها ابنتك »

واجتاحت نفسى فى تلك اللحظة عاصفة داوية من المشاعر ، اجتاحتنى عذاب الضمير ، ومشى فى كيانى باللوم والتقريع وانا ارى ابنتى ، ثمن الخطيئة الذى تركته للفتاة التى احبتنى ووهبتنى فى لحظة حب اغلى ما تملك ، بعد ان صدقت وعودى وكلامى المعسول ، ثم هربت بعارها لتترك والدها فريسة للمرض العضال الذى اقعده .

وقررت فى تلك اللحظة ان اكفر عن خطيئتى ، قررت ان اتزوج الفتاة واعترف بأبوتى للطفلة الصغيرة ، وتم زواجنا ، وانتقلت الفتاة الى بيتى لتعيش معى زوجة سعيدة ، ولكنى لم أنس الوالد الذى اقعده المرض ، أرسلت له خطابا طلبت فيه ان ينتظرنى ومعى مفاجأة سعيدة . وذهبت ازوره ومعى ابنته ، زوجتى ، وطفلتنا ، وكاد الرجـل يطير من الفرح لقد غفر لابنته كل شىء ووهب طفلتنا كل ما يملكه ، ولكنه لم يحتمل انفعال هذا التحول المفاجىء ، فمات بسكتة قلبية .

ودان لنا كل شىء ، ولم نكد نبدأ نتمتع بالثروة الكبيرة التى تركها الوالد المتوفى لابنتنا الصغيرة حتى صاح المخرج يقول « : ستوب . » فقد كانت هذه القصة التى رويتها لكم قصة فيلم امثله .



قطاعرة في بيتي

للمطربة فايزه احمد



تصوير محمد كمال

قبل حضورى الى القـــاهرة كنت أقيم فى دمشق ، وكنت أداب دائما على دعوة صديقاتى لتناول الغداء على مائدة أعد أنا طعامها بنفسى ، وصديقاتى جميعهن اعتدن الترحيب بهذه الدعوة فقد كن يجدن فيها الى جوار الغداء ، ألوانا من الفن والجمال ..

كان بيتى يحتل مكانا ممتازا بين البساتين ، يترقرق على مقربة منه جدول ماء يشيع الجمال فى المنطقة كلها ولذا أحبت صديقاتى بيتى ، وكنا عندما ننتهى من غدائنا « ندردش » فى كل الوان الفن من موسيقى وغناء ..

وذات مرة دعوت صديقاتى الى احدى هـذه الحفلات الصغيرة ، ثم احتجبت فى المطبخ اطهولهن وجباتهن المحببة اليهن ، وحان الميعـــاد المحدد لحضورهن وتقاطرت صديقاتى حتى لم تتخلف واحدة منهن ، وجلسنا حول المائدة نبتلع كل ما تصل اليه أيدينا ، ويبدو أن ما اعددته من « لحوم » كان للذيذ المذاق فقد تخاطفنه كله ..

وانتهى الطعام ، والتففنا حول منضدة نتحادث فى شتى الامور ، ولكنى تسللت من بينهن الى النافذة ثم حانت منى نظرة الى الطريق القريب الممتد بمحاذاة الجدول ، وروعنى انى وجدت قطتين اليفتين كنت امتلكهما وأغالى فى الاعتزاز بهما ، وجدتهما صريعتين ، وتقلصت أمعائى ، واحســت اننى على وشك دوار أو مغص وعدت اتذكر حوادث اليوم كما وقعت

كنت أعد « اللحوم » لوضعها على الموقد ثم تركتها ، وشغلت فى أشياء اخرى ، ولما انتبهت أبصرت القطتين قد اختطفتا بعض اللحـــوم وتسللتا الى الخارج عبر النافذة بأكلانه ، وبعد ساعة رأيتهما وانا أنظر من النـــافذة ممددتين تستدفئان تحت اشعة الشمس ، ثم فى هذه المرة رأيتهما صريعتين حيث كانتا ، وايقنت ان الطعام كان « مسموما » وانه هو الذى تسبب فى موتهما .. ومعنى هذا اننا جميعا سيصيبنا ما اصابهما

وعدت الى الصديقات ، كانت احداهن تغنى « أيهـــا الراقدون تحت التراب » والباقيات ينصتن اليها ، وتشاءمت وشرعت أجيل النظر فى وجوههن .. ثم اشرت اليهن بالصمت وصارحتهن باستنتاجاتى .. وبديهى ان تعليقـــات كثيرة تدوولت ، وان حركة كثـــيرة دبت فى البيت ، وشغلت كل واحدة بالبحث عن حل يبعد شبح الموت الذى يوشك أن يوهمنا .. وفكرت كثيرات منهن فى العودة الى بيوتهن ولكنى «أمرتهن»وكنت اشبه بقائد سفينة تصارع الموت أمرتهن أن يبقين حيث هن .. وامتثلن مرغمات ، بيد انهن اسرعن يتصلن بأقاربهن .. وبعد قليل كان البيت يموج بأكثر من مائة سيدة ورجل جئن للاطمئنان على سلامة اقاربهن

وتذكرت عندئذ ان أدعو طبيبين لانقاذ ما يمكن انقاذه ، وحضرا وفحصا الحـــاضرات وسط ضوضاء مائة سيدة ورجل..وقبل ان يقولا رأيهما حضرت صديقة تقطن فى المنزل المقابل لنا

وفى حديث خاطف بيننا روت لى أن قطتين كانتا يتمددان على حافة الطريق تحت اشعة الشمس ، عندما انحرفت سيارة عن طريقها ، وقبل أن تعتدل مرة أخرى كانت قد مرت عجلاتها على القطتين الراقدتين ، وجذبتنى الى النافذة القريبة لاتأكد بنفسى من الحادث .. !!

وقلت لنفسى لقد وقعنا فى لبس ، وتأكدت ان طعامنا ليس مسموما . وعدت الى صديقاتى أزف اليهن البشرى ولكنى وجدتهن يضـــحكن بصوت عال خال من كل أثر للكدر . كان الطبيبان قد سبقانى الى اعلان النتيجة ، واقسما ان ليس فى الامر أى خوف ..

وأصر الجميع المائة رجل وسيدة على ان نحتفل بعودتنا على الحياة !!

صاحبة أحدث معمل لطبع وتحميض الأفلام تقول :

الخطوة التالية هى بناء ستوديو على أحدث النظم

السينما المصرية اليوم تسير بخطى واسعة نحو التقدم ، ولا شك انها تحتاج لتضافر كل الجهود فى سبيل الوصول الى مستوى أفضل ، وانه لمن الاسس الكبيرة التى تقوم عليها صناعة السينما ، ويعتمد عليها نجاح الفيلم : الصورة الجميلة والتابلوه النظيف الفنى ، الذى ترتاح له العين وتظهر مقدرة وموهبة الفنانة والفنان فى التعبير عن كل المواقف ، والصورة الجميلة لا يتم جمالها الا بدقة تحميضها وطبعها ، وفى كثير من الاحيان يفشل الفيلم بسبب سوء التحميض أو الطبع ويضيع من الاذهان نجاح فكرة الفيلم وقوة اخراجه وعظمة تمثيله .. بهذا آمنت السيدة اعتماد خورشيد ، زوجة المصور الفنان احمد خورشيد ، فنزلت الى هذا الميدان تساهم بفنها وخبرتها فى نهضة صناعة السينما

وفى الاسبوع الماضى قضت عدسة الكواكب أكثر من ساعة ، تتجول فى أحدث معمل لطبع وتحميض الافلام السينمائية ، الذى يقع فى الروضة ، فى شارع الاخشيد رقم ٣٩ ، والذى تمتلكه السيدة اعتماد خورشيد

ان هذا المعمل يعتبر أضخم معمل للطبع والتحميض فى الشرق كله ، فهو يضم معدات لطبع وتحميض الافلام الـ ٣٥ ملليمترا و ١٦ ملليمترا ، تفوق فى عددها ودقتها ما تمتلكه الاستديوهات الكبيرة . ولقد أسس هذا المعمل المرحوم انور وجدى ، ثم اشترته السيدة اعتماد خورشيد من ورثته ، ونقلت اليه عددا جديدا من الآلات التى كان يمتلكها زوجها احمد خورشيد ، وأنفقت عليه مالا يقل عن ٣٥ ألف جنيه ، ويقوم البنك الصناعى بامدادها بالمال اللازم لاستيراد آلات جديدة ، بعد أن آمن بسمو الهدف الذى تسعى اليه السيدة اعتماد . وعن قريب ستصل الى المعمل آلات وماكينات لطبع وتحميض الافلام الملونة

قالت لى السيدة اعتماد :

— لقد قررت أن اضع كل ما املك فى خدمة صناعة السينما ، وسأسير على قدمى حتى تقف مشروعاتى تعلن عن نجاحها ، لقد آمنت بما قاله الرئيس جمال عبد الناصر ، من أنه يجب علينا الابتعاد عن المظاهر ، فلا داعى لسيارة موديل ٥٩ بمبلغ ٤ آلاف جنيه ، وليوضع هذا المبلغ كنواة لبناء مستقبل أفضل .. اننى أنوى ان شاء الله بناء استديو للتصوير السينمائى ، على أحدث النظم ، لن يكون كبيرا ، يكفى بلاتوه واحد ، ولكنه مجهز بآلات تكييف الهواء ، مزود بحجرات أنيقة للفنانات والفنانين ، سأستحضر كل الماكينات والآلات اللازمة ، عدسات سكوب ، كاميرات أحدث طراز ، وانى على يقين من ان البنك الصناعى سيعاوننى فى كل ما اقوم به من مشروعات

وعدت أقول :

● وما هى آخر أخبار المعمل ؟

فقالت :

— لقد تم فيه طبع وتحميض فيلم « أيامنا السعيدة » ، ثم فيلم « السابحة فى النار » من تصوير عبده نصر واخراج محمد كامل حسن . وجاءت النتائج مشرفة ، كما تم طبع وتحميض عدد من أفلام الـ ١٦ ملليمترا لبعض الهيئات الحكومية ، وجاءتنا خطابات شكر على هذه النتائج الناجحة ، كما تم الاتفاق مع شركة أفلام مصر الجديدة على طبع وتحميض كل الافلام التى تقوم بانتاجها .. وأملى كبير فى ان يقوم المعمل بتحميض وطبع الافلام الملونة فى العام القادم

وجاء خورشيد فقلت له :

● ما رأيك فيما أقدمت عليه زوجتك ؟

فقال :

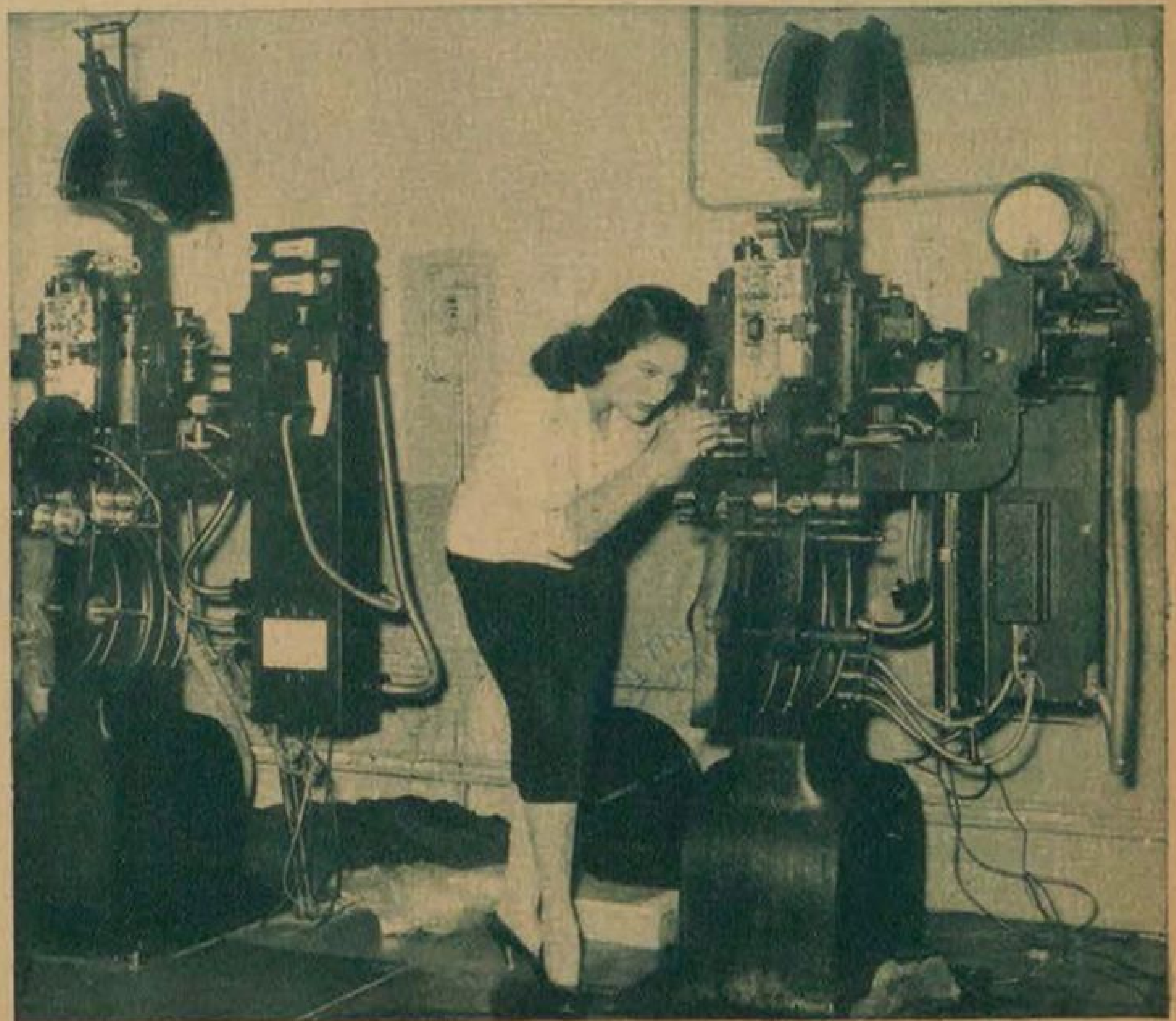
— اننى موافق على كل ما تقوم به ، واتمنى لها النجاح ، وسأعاونها بكل روحى ودرايتى وفنى



آلة « المفيولا » تديرها اعتماد خورشيد بكل ثقة ودراية



ماكينة حديثة لتجفيف الافلام بعد تحميضها



ماكينتان حديثتان لطبع وتحميض افلام ٣٥ مللم و ١٦ مللم

اعجاب له سبب



احمد فؤاد حسن ، قائد الفرقة الماسية ، كان ضمن اول بعثة فنية سافرت الى لبنان الشقيق بعد احداثه الاخيرة . ورغم انه لم يلبث هناك غير يومين بالتمام والكمال . فانه استطاع ان يكون منتجا مرموقا ... وكان رصيده من فاتنات بيروت كبيرا ...

كنا بعثة مكونة من هدى سلطان ، تحية كاريوكا ، محمد قنديل ، كمال حسني ، احمد غانم وانا ، اقلتنا طائرة الى بيروت . وكان مقررا ان نعمل في نفس يوم وصولنا على مسرح سينما دنيا . وكان في ضمير كل منا ونحن مانزال نحلق في السماء ان يأوى الى فراشه في الفندق الذى احتجزناه . ولكن عندما اوشكت الطائرة ان تلامس ارض المطار تغير كل شيء فان كل ما في لبنان الشقيق هزنا وجعلنا ننسى اجهادنا ..

كان المطار نظيفا من دنس المستعمرين . وهذه اول بادرة تواردت الى ذهنى فان لى مع نفس المطار قصة حدثت منذ شهور . كنا ، بعض الفنانين المشتركين في حفلة « اضواء المدينة » ، في طريقنا الى دمشق مقر الحفلة . واذكر ان السعادة كانت تطفر دموعا من عيوننا ونحن نستقل الطائرة ، ولكن فجأة تبدل الموقف كله اذ تلقت الطائرة وهى تقترب من بيروت امرا من قوات الاحتلال الامريكية بالهبوط في المطار ، واستجاب القائد مجبرا للامر فهبط وتكاتفنا نتطلع من نوافذ الطائرة الى ارض الشقيق لبنان الطيبة ، وكانت نظراتنا لاتلتقى الا بخوذات امريكية . ودبابات معتدية ، وفوهات المدافع متأهبة لاطلاق الموت ، وفتح باب الطائرة وامرنا بالخروج منها وامتدت الايدى الوقحة تفتشنا ثم تعبث بحقائبنا وبكل اجزاء الطائرة وتلاعبت دمعات حزينة في اعيننا لاننا ندرك ان هذا التفتيش لايعنى اكثر من تعنت معنا ، المهم عدنا الى الطائرة نواصل رحلتنا ولكن ذكرى هذا التعنت ظلت تتأرجح في خيالى

وابتسمت وانا اتطلع الى ارض المطار هذه المرة فارى مواكب المستقبلين يلوحون بالزهر ، كلهم عرب يتلهفون الى السلام

مرت ساعات . تلاقينا فيها مع المعجبين ثم تسللت الى الفندق ، وفى طريقى اليه كنت احلم ببعض الراحة حتى استطيع متابعة السهر في نفس الليلة ، ودخلت الى حجرتى ، وكما انا بثيابى ارتميت على الفراش . ولكن آه من التليفونات . دق جرس التليفون . وكان المتحدث صوتا ناعما حلو النبرات همست صاحبته في اذنى باعذب الحان الغزل حتى سكرت واكدت لى انها تترقب مجيئى منذ زمن وكان ذلك بداية سيل من المحادثات التليفونية كل واحدة تحمل فتنة جديدة .. وخيل الى انى هارون الرشيد او انى « دون جوان » جديد

ويبدو انى كنت احمل قوة هائلة من السحر تجاهلتها فاتنات مصر عمدا مع سبق الاصرار .. المهم انى انتشيت وكنت كأننى اعيش في حلم وردى جميل

لم اذق طعما للنوم . بيد انى قمت استعد للذهاب الى الحفلة نشيطا الى درجة لم اعهدها من قبل ، وعندما بدات اهبط الدرج الى الفناء المتسع قرب مدخل الفندق . احسست بعيون كثيرة تتطلع الى . ولما اقتربت من صاحباتها الفاتنات . اسرعن يلتففن حولى ويغمرننى بفيض جديد من الغزل ، في صورة ثناء !

وعندما وصلت الى الحفلة كان في انتظارى عدد آخر من سمراوات وشقراوات وخمريات بيروت ... وتكرر الاعجاب بشخصى الضعيف !

وتتابعت ساعات الحفل غنى محمد قنديل اغنيات كثيرة وطالبه الجمهور باغنية « وحده مايغلبها غلاب » التى قيلت في الوحدة .. وغنت « هدى سلطان » اغنية « سجل يازمان » دون موسيقى لان الجمهور اراد ذلك ثم عزفت الفرقة الماسية مقطوعة المولد ثم اصروا على الاستماع الى موسيقى « حكاية بورسعيد »

وانتهت الليلة ، ثم الليلة التالية وانا دائما اصد آهات المتدلهات في حبى .. ثم حان ميعاد عودتنا الى القاهرة ، فاستقللنا الطائرة وانا اتحسس جسدى لاتأكد من انى غير نائم ، فقد ذاب كل اعجاب الفاتنات فلم يكن في وداعى واحدة منهن ...

وفى الم وحسرة شكوت جفاءهن الى صديق لبنانى صحفى ، وبين ضحكاته العالية شرح لى سبب ما حدث فقال : « انى كتبت انك تبحث عن شقراء تسند اليها بطولة فيلم تعتزم انتاجه »

قلت لنفسى اذن هذا هو السبب .. وكتمت آهة احرقت كبدى !

احمد فؤاد حسن

دون جوان السينما يتحدث في :



« ما زلت اسمع باذنى ، كلما دخلت السينما لمشاهدة أحد الافلام هذه الجملة، عندما يعرض على الشاشة منظر لقبلة متبادلة بين ممثلة وممثل «اما حتة بوسة»، ولو عرف هؤلاء ، كم من مجهود يبذله الفنانون والفنيون لاخراج هذه القبلة ، لما حسدوا الممثلة او الممثل عليها ، ولكان اجدر بهم ان يقولوا : « الله يكون فى عونهم »

هكذا ابتدرنى عماد حمدى ، عندما قادنا الحديث عن القبلة السينمائية، ودورها على الشاشة

ثم استطرد يقول :

ولا شك أن للقبلة السينمائية دورها الفعال فى التثقيف والتوجيه ، فقد يكون عرضها أقوى تأثيرا من اية موعظة كلامية ، أو ملحمة عاطفية يردها الممثل أو الممثلة .. قد يستفيد منها النشء - كما قد يستفيد منها الكبار .. وذلك على شرط واحد ، أن يكون لعرضها ما يبرره من هدف ومغزى وفكرة ، لا أن تحشر حشرا فى سياق حوادث الفيلم لمجرد الاثارة والتشويق ... ولقد سألني صديق ، لا يعمل في الوسط الفنى: عما اذا كان تلامس الشفاه لا يترك في نفوسنا أثرا ؟

وكان جوابى عن سؤاله « بنعم » ، نفقد الشعور والاحساس ،ونهمل من اذهاننا وأعصابنا مزية التصاق الشفاة ، وذلك لاننا نمثل ، فالقبلة عمل فنى كبير ، يحتاج الى موهبة ومقدرة ومجهود ، هذا بالاضافة الى أنها لا تخرج عن كونها مشهدا من مشاهد الفيلم ، لقطة كأية لقطة أخرى ، تعبر عن معنى . هل نسى من يسالنى ، أن القبلة المتبادلة بين الحبيب والحبيبة ، مهما كانت درجة غليان الحب فى قلبيهما ، لا يمكن أن تصل بهما الى درجة النشوة ، ما لم يتهيأ لها « جو معين » ، الا وهو « الخلوة » ، والبعد عن تطفل العيون ، وهذا ما لا يتوفر للقبلة السينمائية »

قلت لعماد :

● وهل نسيت الاندماج ، لماذا لا تقول أن الممثلة أو الممثل ، يكونان فى حالة اندماج ، ومن هنا يفقدان الشعور والاحساس ؟

فابتسم وقال :

- أي اندماج .. ان الفنان الممثل ، لا يجب أن يدعى انه اندمج لدرجة انه « نسى نفسه » ، أو فقد شعوره ، فالممثل لابد أن يكون واعيا لكل ما يقوم به ، متنبه الشعور والاحساس ، والا فهو مخادع فاشل

● لو كنت والدا لفتاة فى سن تسمح لها بالحب ، هل تتغاضى عن تقبيلها لرجل ، ولو كانت ممثلة مثلا ، هل تسمح لها بالقبلة على الشاشة؟

فابتسم وقال :

- لم يبق الا أن تقول لى .. هل القبلة حرام أو حلال ؟ ، وعلى كل اسمع رأيى فيما طلبت ، لو كنت والدا لفتاة لا تعمل فى التمثيل ، فلن أسمح لها مطلقا بتقبيل أى شخص مهما كان ، فشفاه الفتاة لابد أن تظل بطهرها حتى تتقابل مع شفتى الرجل الوحيد الذى يسمح له الشرع والقانون بلمسها ، الا وهو الزوج ، أما اذا كانت ممثلة ، وارتضيت انا لها التمثيل عن طيب خاطر ، ، فاسمح لها بالقبلة التمثيلية ، على شرط واحد ، أن تكون القبلة التى يتضمنها الفيلم من العناصر الرئيسية فى سياق قصة الفيلم

وطلبت من عماد أن يحدثنى عن بعض القبلات السينمائية التى تبادلها مع الفنانات .. فقال :

- لا شك أن أقرب قبلة الى اذهان الجمهور ، هى القبلة المتبادلة بين السيدة فاتن حمامة ، وبينى ، فى فيلم « لا أنام » ، وكم من قبلات تعرض على الشاشة ، ولا « تعلق » باذهان الجمهور ، الا أن هذه القبلة بالذات .



شادية ، قال عماد ان قبلتهما معا فى فيلم «شاطىء الذكريات» اعترض عليها الرقيب

عماد حمدى وفاتن حمامة ، فى احدى لقطات فيلم « لا انام » ، الذى اثارت قبلتهما فيه عاصفة من التعليقات

ظلت مدار حديث ومناقشة لفترة طويلة ، وقد يرجع سبب ذلك لانها كانت اول قبلة تقوم بتمثيلها فاتن حمامة .. ولهذه القبلة حكاية ، فلقد تكررت ثلاث مرات ، حتى وافق المخرج عليها ، ولم يكن سبب اعادتها لتقصير من فاتن او منى او من المخرج أو المصور ، بل كان السبب « اسطوانة » ، فالمفروض انني كنت أمسك باحدى الاسطوانات ، وأهم بوضعها على الجرامافون ، عندما تقترب منى فاتن ، وكانت تقوم بدور المراهقة ، التى وجدت الحب عندى لاول مرة فى حياتها ، أقول عندما تقترب منى فاتن ، تقبلنى ، ومن نشوة القبلة ، تسقط الاسطوانة من يدى على الارض ، على شرط الا تتحطـــم ، وكان المخرج يقصـــد من عدم تحطيم الاسطوانة الا يؤثر تحطيم الاسطوانة على المعنى العميق الذى يتأثر به الجمهور فى مشهد القبلة وقد اضطررنا الى اعادة التصـــوير ثلاث مرات كانت الاسطوانة تتحطم فى كل منها »

« والقبلة الثانية التى أتذكر لها حكاية طريفة ، هى القبلة التى كانت بين السيدة شادية وبينى فى فيلم « شاطئ الذكريات » ، فقد كانت هذه القبلة تصور لقاء بعد غياب طويل بين زوج وزوجته ، وكانت شادية هى الزوجة وأنا الزوج ، وكنا فى هذا الوقت زوجين فعلا ، وكان تمثيل القبلة وتصويرها واخراجها موفقا الى درجة كبيرة ، ولما عرض الفيلم على المسئولين فى رقابة الافلام ، اعترضوا على مشهد القبلة ، بحجة انها « طويلة » أكثر من المألوف وكان مطلبهم أن لا يزيد طول عرضها عن « ٣٠ ثانية » ، وعرضنا القبلة ، وقسناها ، وكانت المفاجأة ، عندما وجدنا أن مدة عرضها على الشاشة لا تستغرق أكثر من ٢٠ ثانية ، وتأكدنا من أن عنف القبلة وشدة حرارتها كانا السبب الذى جعل الرقابة تعتقد انها أطول من المألوف ، وحملنـــا الفيلم والابتسامات على شفاهنا ، وأخبرناهم أننا قد « اختصرناها » جدا ، أقل من الـ « ٣٠ ثانية » ، التى صمموا عليها ، وعرض عليهم الفيلم ، وصدقوا عندما حسبوا فترة عرضها !

« والمتتبع لافلامنا ، لا شك يذكر فيلم « وفاء » ، وهو الفيلم الذى اشتهر بالقبلات الحارة العديدة ، كان الفيلم يروى قصة حب عنيف بين طبيب شاب ، ومريضة فقيرة ، وجدت الشفاء على يديه ، فاحبها ثم تزوجها ، وكانت السيدة مديحة يسرى هى بطلة الفيلم ، وكنت أنا الدكتور الشاب المحب ، وأذكر من قبلات هذا الفيلم ، هذه القبلة التى شاهدها الجمهور فى أول الفيلم . فقد ذهبت الى مديحة ، أعرض عليها الزواج ، ولكنها كانت قد صممت على التضحية بحبها من أجل مستقبلى ، وأشاحت بوجهها ، ولكنى تقدمت منها وقبلتها ، وهى تحاول التهرب من القبلة ، والذين يعرفون المخرج عزالدين ذو الفقار ، وشدة اهتمامه بتصوير منظر القبلات ، يعرفون كم بذلنا من مجهود فى هذه القبلة ، مع العلم أننا لم نعمل لها بروفات ، ولم نصورها الا مرة واحدة ، كانت من أعظم القبلات الفنية التى عرفتها الشاشة

« وهناك قبلة « سامية جمال » فى فيلم « قطار الليل » ، كانت من أروع القبلات التمثيلية ، التى أخرجها عزالدين ذو الفقار ، فقد أجاد اختيار الزاوية التى صورت منها ، واستطاعت السيدة سامية أن تجيد هذه اللقطة اجادة أعجز عن وصفها ، حتى اعتقد كثير من الجمهور وقتها أننا فى غرام حقيقى ، والا لما جاءت هذه القبلة بهذه القوة والعنف والنجاح »



مديحه يسرى . اقوى قبلاتها تعبيرا كانت فى فيلم « وفـاء » تبادلتهـا مع عمـاد

اخبار مصورة





كوريا .. فى الاوبرا : فى الاسبوع الماضى حضرت الى القاهرة فرقة فنية من كوريا الشمالية . وعدد اعضاء الفرقة للاثون برئاسة السيدة وزيرة العدل ورئيسة العلاقات الخارجية هناك . وقدمت الفرقة على مسرح دار الاوبرا حفلة فيها رقص وغناء وموسيقى شعبية كورية . والفرقة تنزل الآن فى ضيافة وزارة التربية والتعليم وكانت قد دعتها من قبل للحضور الى القاهرة ، وسوف تعمل لمدة اسبوع فى الاوبرا ، وفى احدى الصورتين تسجيل لاحدى الرقصات الجماعية الرائعة التى تقدمها الفرقة وفى الصورة الثانية يقف السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم بين السيدة وزيرة العدل ،ورئيسة العلاقات الخارجية فى حكومة كوريا وبين مساعدها، يرحب بمقدم الفرقة الى مصر



نهلة .. واشاش : فى الحفلة الساهرة التى شهدتها دار سينما ريفولى فى الاسبوع الماضى التأم شمل عائلة الموسيقار عبدالوهاب . حضرتها زوجته السيدة نهله القدسى ووالدتها ، واشاش ابنة الموسيقار ، وحرم ابن شقيقه سعد عبد الوهاب ، وكانت عيونهن تلتمع فيها السعادة طوال الحفلة . وفى الصورة تبدو على سيماهن جميعا آثار انسجام واندماج مع احدى الاغنيات وترى السيدة نهله تجلس عن يسارها اشاش ثم والدة نهله . وعن يمينها زوجة المطرب سعد عبدالوهاب



فيفيان لى فى وداع دونات : التقطت هذه الصورة لفيفيان لى ومصمم الازياء هاردى آميز فى حفل العرض الاول لآخر افلام النجم الانجليزى الفقيد روبرت دونات . الذى مات عقب تمثيله لدوره أمام انجـ برجمان فى فيلم « فندق السعادة » . وسوف ترسل نسخة ا لم يعد عرضها الى متحف أكاديمية التمثيل الدرامى بلندن كذكرى للنجم الراحل روبرت دونات



« سلام » فى الاستوديو : اثناء تصوير فيلم « أحلام البنات » فى استوديو نحاس ، فوجىء العاملون فى الفيلم بزيارة السيد صائب سلام الضيف اللبنانى الكبير للاستوديو ورحب به المنتج جبرائيل نحاس وابطال الفيلم برلنتى عبد الحميد وعبد السلام النابلسى ومخرجه يوسف معلوف وكان هناك عميد المسرح العربى يوسف وهبى فجلسا معا يتحدثان فى شئون الفن عموما ، وفى الصورة يرى الضيف الكبير مع ابطال الفيلم امام « ديكور » اعد لتصوير بعض لقطات الفيلم



شكوكو .. زعلان !! : محمود شكوكو المنلوجست الشعبى ثار هذا الاسبوع ، والسبب ان صاحب المنزل الذى يقطن احدى شققه أمر بهدم شرفة شقته ، ونفذ عمال الهدم بدقة . وكان فى الشرفة حبل غسيل مليء بالملابس ، وأراجوز شكوكو المعروف ولما شكا للجماهير المحتشدة لرؤيته فى محنته ضحكوا منه اذ تخيلوا انها احدى « نمره » المعروفة واضطر الى طلب البوليس ان شكوكو زعلان جدا لان الجماهير تضحك حتى من احزانه





ليس له لون

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

فى ظل حوادث الاضطهاد للسود التى وقعت فى « ليتل روك » بدأ تصوير أوبرا جرشوين الرائعة « بورجى وبيس » .. وكان من الطبيعى أن يرتاب الفنانون السود الذين اختيروا للعمل بالفيلم فى القصد من اخراج هذه القصة فى هذا الوقت ، وان يتوجسوا خيفة من أن تحور لتكون خنجرا مسددا اليهم ، والى جنسهم ..

وقد بدا هذا فى تصرف الممثلة « بيرل بايلى » حيث اعترضت على الاغانى ، وهى الموضوعة كلها بلغة الزنوج الدارجة ، وقالت ان هذا يظهرهم بمظهر المتأخرين لان الزنوج اليوم لا يتكلمون بهذه اللغة ، وليس هناك من شىء يفرقهم عن البيض الذين يعيشون وسطهم . وبناء على هذا طلبت تغيير الالفاظ

ولكن لما كان قسط كبير من جمال الرواية يرجع الى هذه اللغة ، فقد ظل « أوتو برمنجر » مخرج الفيلم بهم حتى اقنعهم بأن الفيلم لن يسىء اليهم فى شىء . وأغلب الظن أن « برمنجر » لم يكن ليتمكن من ذلك لو لم يكن هو نفسه مقتنعا بقضية السود

والدليل انه لما سئل أثناء العمل : « ألم تلاحظ وانت تعمل معهم انهم حساسون بالنسبة لهذا الفيلم ، فى هذا الوقت ؟ »

عندما قيل له ذلك أجاب بالنفى وقال : « لماذا ؟ ليس هناك مايدعوهم الى ذلك ، فنحن وهم سواء ! لافرق بين الابيض والاسود أبدا ؟ »

فلما أشار السائل الى حوادث « ليتل روك » وخوف السود فى الولايات المتحدة من أن يكون هذا نذيرا بعودة أيام « كوخ العم توم » .. فى القرن العشرين ..

قال : « انها حوادث محلية والمسئولون لايدخرون وسعا فى ايقافها عند حدها ! »

والواقع أن شيئا آخر قد أثار خواطر الفنانين السود ، الى جانب لغة الرواية وهو شخصية « الوغد » فيه لانه من الزنوج .. ولكن « برمنجر » استطاع هنا أيضا اقناعهم فقد أفهمهم أن « الوغد » فى الرواية « وغد » لانه كذلك .. وليس لمجرد انه زنجى !

ومما يذكر أن السود المشتركين فى الفيلم هم فى الواقع مجموعة من أحسن الفنانين ـ السود منهم والبيض ـ هناك . وقد رأينا عددا منهم فى فرقة أوبرا « بورجى وبيس » عندما زارت مصر من قبل . اما على الشاشة فقد عملوا من قبل فى فيلم « كارمن جونز » .. الذى اخرجه « أوتو برمنجر » أيضا

ان فى مقدمتهم « سيدنى بواتيه » الذى يمثل المتسول الاعرج « بورجى » .. و « دوروثى دندرج » التى تمثل « بيس » .. ثم « بروك بيترز » و « سامى ديفيز الصغير » و « بيرل بايلى » وغيرهم

بقى أن تعرف أن الفيلم يصور بالعدسة « تود ـ أو » الاكتشاف الذى احتكره فقيد هوليوود العظيم مايك تود

« بورجى » و « بيس » كما يمثلهما « سيدنى بواتيه » و « دوروثى دندرج » .. والكاميرا تسجل أحد مشاهد الرواية



كراون كما يمثله « بروك بيترز » وهو يطارد بيس فى الغابة محاولا اغتصابها ...

حدث هذا الاسبوع





* اصيب شكوكو بأرق مستمر طوال ليالى الاسبوع الماضى ، فاشترى حبوبا منومة ، وبسبب الحبوب المنومة تسأل عن شكوكو فى البيت فى الساعة الواحدة بعد الظهر يقولون لك : لسه نايم !

*** زوج احلام الاول عرض عليها ان تعود الى عصمته بشرط ان تترك الغناء .. واعتذرت احلام فى اول الامر ، ثم طلبت مهلة للتفكير ..**

* شاهد عدد كبير من رجال السفارة الامريكية رواية «ثورة الموتى» على مسرح الاوبرا .. ومؤلف الرواية امريكى سبق ان اتهمته لجنة مكارثى بالشيوعية !

*** فاز عامل فى المطبعة الاميرية بخمس جوائز فى الموسيقى والمسرح .. وسوف تسلم له الجوائز فى عيد العلم القادم**

* زوجة احد اقارب المطرب عبد العزيز محمود ، طلبته للشهادة ضد زوجها فى قضية نفقة رفعتها عليه .. ورفض عبد العزيز محمود معتذرا بأنه يكره دخول محاكم الاحوال الشخصية لاى سبب من الاسباب !

*** عاد المخرج احمد ضياء الدين من رحلته الى روسيا ، ويقول ان ابرز ملاحظه هناك هو الكرم . والتطور السريع فى مضمار النهضة**

* لزمت « صباح » فراشها مدة ثلاثة ايام من الاسبوع الماضى ، اثر اصابتها « بوعكة » ، وتوقف العمل فى فيلم تشترك فيه وفى عمل بروفات بعض اغانيها

*** قامت بعض شركات التليفزيون ، وبعض الجرائد السينمائية ، ومصلحة الفنون بتسجيل زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لمعرض سوق الانتاج الصناعى لافتتاحه**

* أحيى الملحن محمد الموجى ذكرى « الاربعين » للمرحوم والده ، واقام «سيوانا» لذلك فى العباسية ، واكتظ الصيوان بالمعزين من بينهم عبد الحليم حافظ وعبد الفتاح الطويل وكمال الطويل ، وقد انتظر الثلاثة حتى ساعة متأخرة من الليل

*** يتفاوض احد موزعى الافلام اللبنانيين مع يوسف وهبى للاشتراك فى تمثيل فيلمين . وقد عرض احدى القصص على يوسف ولكنه طلب تغييرها**

* سلمت زينات علوى شقتها فى برج الزمالك لاحد مهندسى الديكور لكى يحيلها الى « الطراز اليابانى » الذى تهواه ، وغادرت زينات الشقة حتى يتم المهندس عمله

*** تقرر نهائيا ان يغلق نادى نقابة الممثلين ابتداء من هذا الاسبوع وحتى تنتقل النقابة الى شقة جديدة ، والسبب فى اغلاقه هو تحويل الاموال التى تنفق عليه الى وجوه اخرى اولى بها مثل اعانة الاعضاء العاجزين**

* طلبت ادارة السينما بمصلحة الفنون من الشركات السينمائية القديمة موافاتها بنسخ من الافلام المصرية القديمة للاحتفاظ بها فى ادارة « السينماتيك » وهى الادارة التى ستكون اشبه بارشيف للسينما المصرية

*** اعتذرت فاتن حمامة عن العمل فى افلام فى الفترة بين مارس وابريل لانها ستسافر الى الهند فى هذين الشهرين لتقوم ببطولة فيلم هناك**

* اضطر السيد بدير ان يقطع اجازته التى كان يقضيها فى الاقليم الشمالى . وعاد الى القاهرة بعد ان تلقى برقية هامة جدا تستعجل عودته

*** فوتح يوسف وهبى فى امر توليه منصبا فنيا كبيرا ولكن يوسف اعتذر عن قبول هذا المنصب وقال انه يستعد لاعادة تكوين فرقته**

* قام صحفى بولندى يزور مصر الان بعمل تحقيق صحفى عن السينما المصرية والتقط صورا لفاتن حمامة وماجدة وعبد الوهاب فى بيوتهم

*** نصح الاطباء نعيمة عاكف بالسفر الى اوربا لعلاج مرض الكلى الذى اصبحت تعانى الامرين من ازماته**

* وافق عبد الرحمن صدقى مدير الفنون التعبيرية على ان تعمل فرقة المسرح الحر على مسرح دار الاوبرا

*** سينتج حسين فوزى ثلاثة افلام فى هذا الموسم واحد هذه الافلام ستقوم ببطولتها زينب عاكف ابنة عم نعيمة عاكف**

* الفيلم المصرى بدأ يغزو اسواق اوربا فقد انتهت اجراءات عرض بعض الافلام فى بولندا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا والمجر

*** يفكر يوسف عيسى المؤلف السينمائى فى الاتجاه الى الاخراج السينمائى**

* عرض على فريد شوقى السفر الى مراكش فى شهر ابريل القادم مع فرقته المسرحية

*** اطرف خطاب مسجل تلقته سامية جمال هذا الاسبوع من منتج قديم يعرض عليها الزواج ويطلب منها الرد فى خلال ٤٨ ساعة**

* يقوم حسن توفيق المخرج السينمائى بالمؤتمر الاسلامى بكتابة سيناريو الفيلم الجديد الذى ستنتجه سامية جمال

*** استقر راى مارى كوينى على تسمية الفيلم الذى انتجته بالاشتراك مع شركة اسبانية باسم « غرام فى الصحراء » والمعروف ان هذا الفيلم بطولة سامية جمال وريكاردو مونتالبان وهو مصور بالالوان الطبيعية**

* تستقدم مصلحة الفنون فى هذا الشهر خبيرا جديدا لوضع اسس معهد عال للموسيقى

*** سيبدأ جورج ابيض التدريبات المسرحية على رواياته التى سيشترك فيها مع المسرح القومى بعد عودة اعضاء هذه المسرح من رحلة الكويت**

* يعود المنتج ادمون نحاس الى ميدان الانتاج بعد غيبة اربع سنوات

*** قضى المخرج حسين فوزى احدى ليالى الاسبوع الماضى فى الملهى الذى ترقص فيه نعيمة عاكف وكانت معه ليلى فوزى ، وكان حسين يصفق مع الجمهور لرقصات نعيمة عاكف**

* يسافر فريد الاطرش الى لبنان بعد عرض فيلمه الاخير

*** « قصر الشوق » احدى قصص نجيب محفوظ ويعتزم فريد شوقى تحويلها الى مسرحية فكاهية**

* قضى بعض الادباء والصحفيين سهرة فى العائمة التى يقيم فيها الشاعر طروب وجمال يستمعون الى اغانيهما الجديدة

*** اقام السيد فرحات عباس رئيس حكومة الجزائر حفلة تكريم للفنانة ماجدة والذين عملوا معها فى فيلم جميلة الجزائرية**

* نصح الاطباء هذا الاسبوع محمد عبد الوهاب بعدم تناول الاسماك ، وكان عبد الوهاب قد افرط فى تناول الاسماك فى الشهرين الاخيرين

*** انتهت اسيا من الاستعداد لانتاج فيلم « صلاح الدين الايوبى »**

آخر أخبارهم

● كان محمد فوزى يحضر حفل عيد البانيا القومى فى السفارة الالبانية ، عندما قابله هناك الشاعر السوفييتى نيقولاى الذى يكتب شعره بالروسية والعربية .. وقال نيقولاى لمحمد فوزى ان الاطفال فى روسيا يرددون اغنيته « طلع الفجر » .. والاغنية تدعو الاطفال الى سماع كلام امهاتهم !



● فريد شوقى .. اشترى كمية من البخور من حى الحسين وبخر بها شباك التذاكر فى مسرح الازبكية قبل ان تبدأ فرقته العمل عليه ...

وفى اليوم التالى ذهب فريد الى الشباك يفرك يديه ، وسأل عامل الشباك عن الحال ، فاجابه : «كله محجوز !»



● لبنى عبد العزيز ، نجمة فيلمى « هذا هو الحب » ، « وانا حرة » ، سافرت اخيرا الى امريكا . ومعها المنتج رمسيس نجيب . لقضاء بعض الشئون الفنية . وقد عرضا فيلم « انا حرة » فى اكاديمية الفنون السينمائية هناك . ونحن نتوقع ان يتعاقدا مع الفنيين هناك على التشارك فى انتاج افلام ... وشراء معدات



كوبون

زيارة الاستوديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

....

ننشر هنا الكوبون الخاص بزيارة الاستوديوهات المصرية اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما نوالى نشره وارسلها الينا ، فقد يسعدك الحظ ولكون واحدا من الفائزين فتزور النجوم فى الاستوديوهات المصرية

*** « موعد فى الظلام » و « حمال الاسية » فيلمان جديدان . من انتاج ادمون نحاس واخراج حسام الدين مصطفى ، ويبدأ تصويرهما فى الشهر القادم**

* نفى عبد الحليم حافظ انه سيسافر الى لندن فى "١٥" من هذا الشهر لعرض نفسه على طبيبه الخاص

*** يدور البحث عن اسم فنى جديد للوجه الفنائى الذى اكتشفته مارى كوينى ، ويقدمه جبرائيل نحاس فى فيلم « احلام البنات » وقد اختار له عبد السلام النابلسى اسم « تغريد »**

* ستغنى السيدة ام كلثوم فى حفلتها الغنائية القادمة اغنية جديدة للشاعر احمد رامى ومن تلحين محمد الموجى ، وتقول الاغنية

ليه كل ما انظر اليك
تبعد عنيك عن عنيه
لو كنت باصعب عليك
راعينى واعطف عليه

*** احتفل عدد كبير من اهل الفن والصحافة بعيد ميلاد كامل الشناوى وحضر الحفل ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ولم يغنيا**

* الحقت فايزه احمد شقيقها مصطفى الذى حضر الى القاهرة منذ أيام بمعهد الموسيقى لدراسة العزف على الكمان

*** تقابل احمد مظهر مع الملحق الثقافى لسفارة تشيكوسلوفاكيا ، لدراسة الدور الذى سيقوم به فى الفيلم التشيكى « شهريار »**

* رشح محمد عبد الوهاب ، محمد الموجى ليقوم بتلحين جميع اغانى فيلم « حسن ونعيمة »

*** تغنى كريمان اغنيتين من تلحين محمد الموجى فى فيلم « السابحة فى النار » وتقول كريمان انها ستغنى على سبيل التجربة**

* السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى حدد موعدا فى نهاية هذا الاسبوع ليقابل فيه اصحاب المسارح ، ليناقش معهم مشاكلهم

*** انتهت هند رستم من عمل الديكورات وفرش شقتها من جديد، وبلغت التكاليف النهائية ثلاثة آلاف جنيه .**

* عوفى فاخر محمد فاخر من ونته القلبية الاخيرة . ويسافر مع المسرح القومى الى الكويت ليقوم بدور قيس فى مسرحية « قيس وليلى » التى تقدمها الفرقة فى مؤتمر ادباء العروبة

*** تم اتصال تليفونى بين ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب للتشاور بشأن اشتراك ام كلثوم معه فى اداء اوبريت «مجنون ليلى» التى يقوم عبدالوهاب بتلحينها الآن**

* تتقاسم صباح واحمد رمزى بطولة فيلم « انغام واشباح » الذى يقوم باخراجه ابراهيم عمارة

*** « ملك الحدافة » اسم الفيلم الذى ستنتجه مارى كوينى ويتولى اخراجه حسن الصيفى**

* تقوم فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ ببطولة « هنا القاهرة » الذى تدور حوادثه فى الاذاعة ، واشترى عبد الوهاب القصة من المذيع حسن عبد الوهاب لانتاجها لحسابه

*** اسند عباس كامل الى عفاف دورا هاما فى فيلم عريس مراتى انتاج لولا صدقى**

امرأة لا أهمية لها

تبدأ حوادث المسرحية فى حديقة القصر الريفى لنبيلة انجليـــزية غنية ، حيث دعت عددا من أصدقائها لكى يقضوا فى ضيافتها عطلة نهاية الاسبوع . ونحن نرى المدعوين خليطا من الرجال والنساء ، معظمهم من طبقة النبلاء ، يقبلون على الحديقة ، ويتبادلون طائفة من الاحاديث ، التى تكشف لنا عن شخصية أبطال المسرحية

فنحن ندرك من هـــــذه الاحاديث أن من بين المدعوين اللورد « البخورث » وهو رجل غنى ، يعيش حياة طليقة متحررة، وقد اشتهر بمغامراته الغرامية وحظوته لدى النساء . ونفهم أيضا أن هذا اللورد قد قبل أخيرا منصبا فى الســـلك السياسى ، فهو مرشح ليكون سفيرا لبلاده فى النمسا

وبين المدعوين شاب يدعى « جيرالد » نراه مقبلا مع صاحبة القصر وهو يخبرها بأن اللورد « البخورث » قد اختاره ليكون سكرتيرا له فى عمله الدبلوماسي الجديد . فتفرح صاحبة القصر لهذا النبأ وتقول له :

ـ سكرتيره ؟ هذا نبأ سار حقا يا جيرالد ، لأنه يفتح أمامك أبواب المستقبل الباهر . ولاشك أن والدتك سوف تفرح حين تعلم بهذا الامر . ولهذا ساكتب اليها الآن لابلغها النبأ السار ، وأدعوها للحضور الليلة لتتعـــرف الى اللورد وتشكره

وتنهض صاحبة القصر الى مائدة قريبـــة لكى تكتب الرسالة الى والدة « جيرالد » فيشكرها الشاب .. وينصرف الى جولة فى الحديقة مع الآنسة « هستر » وهى فتاة أمريكية حسناء.. لا نلبث أن نتبين أن بينها وبين جيرالد حبا قويا متبادلا

ويدخل اللورد « البخورث » ويشـــتبك فى حديث مع السيدات . نعـــرف منه أن اللورد يتحدى السيدات فى انه سيتغلب على «هستر» الفاضلة

وبعد فترة يدخل المدعوون الى القصر لتناول الشاى ، وبينما يمر اللورد الى جوار المنضــــدة يلمح الرسالة التى بعثت بها « مسز أربثنوت » والدة جيرالد ردا على دعوتها الى الحفل ، فيتوقف ويتناول الرسالة ويتأمل خطها ثم يهمس قائلا وكأنما يحدث نفسه :

ـ هذا عجيب .. ان هذا الخط يذكرنى بخط امرأة عرفتها فى الماضى !

فتسأله احدى السيدات :

ـ من هى ؟

فيلقى بالرسالة ، ويتجه الى داخل القصر وهو يقول لصاحبته بغير اكتراث :

ـ أوه .. انها امرأة لا أهمية لها ..!

●

فاذا كان الفصل التالى فنحـــــن فى غرفة الاستقبال بنفس القصر بعد العشاء ، حيث نرى السيدات وقد جلسن وحدهن يتحدثن عن الرجال والحب والخيانة الزوجية والمجتمع الانجليزى ..!

وتشترك الفتاة الامريكية « هستر » فى الحديث فتهاجم بقسوة وعنف ما شاهدته فى المجتمـــع الانجليزى من مظاهر الفســـاد والنفاق ، وتدلى برأيها فى موضوع المرأة الخاطئة فتذكر أنهـــا تســــتحق ما يصيبها من عقاب المجتمع ، ولكن بشرط أن يعاقب معها شريكها فى الاثم ، فليس من العدل أن تعاقب المرأة ويتـــرك الرجل حرا طليقا

وفى خلال هذا الحديث تحضر والدة جيرالد فترحب بها صاحبة القصر . انها ليست من نساء الطبقة الراقية ، ولكنها مشهورة بحبها للخير ، وانغماسها فى أعمال البر . وتهنئها صاحبتها النبيلة باختيار اللورد البخورث لابنهـــا مديرا لمكتبه ونعرف أن اسم اللورد الحقيقى هو جورج هارفارد :

ولا تكاد تسمع « مسز أربثنوت » هذا الاسم حتى يستولى عليها اضطراب شديد . فلا يكاد يقبل ابنها « جيرالد » حتى تطلب اليه أن يعود بها الى البيت مدعية أنها تشعر بتعب مفاجئ . ولكن « جيرالد » يطلب اليهـــا أن تنتظر حتى يقدمها الى رئيسه وصاحب الفضل عليه . ثم يلمح اللورد داخلا فيذهب اليه ويصحبه الى والدته . ولا يكاد يراها اللورد حتى يضطرب بدوره ولكنه يتمالك نفسه وينحنى لها . ويطلب اليها ابنها

تلخيص : أنور احمد

أن تشكر اللورد ، ولكنها تقول فى برود انهـا تعتقد ان ابنها لا يصلح لهذا العمل ، فيدهش جيرالد ويرجو اللورد أن يقنع أمه بأنه جاد فيما يعرضه عليه

وعند ذلك يستأذن اللورد صاحبة القصر فى أن يخلو بوالدة « جيرالد » لكى يحدثها على انفراد ، فتأخذ ضيوفها الى قاعة الموسيقى . وينفرد اللورد بالمرأة

ونفهم من حديثهما ان اسمها راشيل ، وان جيرالد كان ثمرة حب محرم خدعها فيه اللورد ثم تخلى عنها .. ولكنه الآن يطالب بحقه فى حب ابنه ويطلب منها أن تسمح لجيرالد بالعمل معه رعاية لمستقبله ولكنها تصر على الرفض . ويدخل جيرالد عليهما فتحاول امه اقناعه بالبقاء معها ، ولكنه يقول لها انه يجب أن يفرق بين عواطفه ومستقبله . فتذكر له انه لا يصلح للمنصب المعروض عليه ، فيتدخل اللورد مؤكدا صلاحيته، ويطلب الى الأم أن تذكر سببا آخر لمعارضتها ، فتحرج ولا تقول شيئا ، فيقول اللورد :

ـ اننى اعتبر المســـألة اذن منتهيـــة ، فتعال يا بنى ندخن سيجارة فى الشرفة . أما انت يا سيدتى فاعترف لك بأنك تصرفت تصرفا حكيما ..!

ويخرج اللورد مع الفتى ، وتبقى الأم وحدها فى حالة تعسة من الحزن والاسى

●

وترفع ستار الفصـــــل الثالث لنرى اللورد وجيرالد جالسين فى نفس الليلة فى احـــدى قاعات القصر يتحدثان . ثم يدخل بعض الضيوف، وينصرف اللورد الى الشرفة ، وتقبل الام فتطلب الى ابنها أن يرافقها الى البيت . ويتركها الفتى ليودع اللورد قبل رحيله ، فتنظر اليه وتهمس لنفسها بأنها لا تحتمل أن يذهب ابنها مع اللورد بأى حال . وتدخل الفتاة الامريكية « هستر » فتتودد الى الام وتطلب اليها أن تكون صديقتها لانها تعجب بها ، وترى أنها تختلف عن باقى السيدات ، فهى فى نظرها تمثل كل ما هو طيب وطاهر فى الحياة . ويتصل الحديث بين المرأتين، فندرك رأى « هستر » فى المرأة الخاطئة ، وكيف أنها ترى أن المرأة التى تزل يجب أن تقصى عن حظيرة المجتمع هى وشريكها فى الاثم ، بل ان خطيئة الاباء يجب أن يعاقب عليها الابناء ، فهذه فى رأيها هى شريعة الله

وهى تطلب الى الأم أن تمنع « جيرالد » من السفر مع اللورد ، لانها لا تحب أخلاقه وتخشى على جيرالد من التأثر بأسلوبه فى الحياة

ثم يعود « جيرالد » وتنفرد به أمه فتعود الى الالحاح عليه كيلا يذهب مع اللورد

جيرالد ـ لماذا تكرهين اللورد الى هذا الحد ؟

الأم ـ لانه رجل فاسد

جيرالد ـ كيف ذلك ؟ اذكرى لى دليلا على فساده وأنا أعدك بالعدول عن العمـــل معه اذا ثبت لى أنه ارتكب عملا مشائنا

وتحكى له أمه قصة مشابهة لقصتها مع اللورد ولكنها تنسبها الى فتاة مجهولة . وتقول له أنه تخلى عن الفتاة . ويكون رأى جيرالد عندئذ أن الفتاة مذنبة وان واجبها كان يحتم عليها أن لا تهرب مع رجل غريب فتعود الام الى الصمت وتوافق على عمله مستسلمة .. ويعقب هو قائلا اننى لا أصدق أن اللورد يرتكب عمـــلا دنيئا كهذا ..

وفى هذه اللحظة يسمع « جيرالد » صـــوت « هستر » وهى تصيح مستغيثة من الخارج ، ثم تدخل مندفعة فتلقى بنفسها بين ذراعيـــه ، طالبة اليه أن ينقـــذها من اللورد الذى حاول الاعتداء عليها ..

فيندفع اليه « جيرالد » وقد استولى عليـــه الغضب ويصيح فى وجهه :

جيرالد ـ لورد البخورث .. لقد أهنت أطهر فتاة .. أهنت فتاة فى طهارة أمى .. الفتـــاة التى أحبها .. وأقسم انى سأقتلك

الأم ـ (محاولة منعه) كلا يا جيرالد .. كلا

جيرالد ـ (يدفعها) دعينى يا أمى .. سوف أقتل هذا النذل !

الأم ـ جيرالد .. لا ترفع عليه يدك

جيرالد ـ (يتخلص منها وينقض على اللورد) بل سأقتله

الأم ـ (صارخة فى يأس) قف يا جيرالد.. قف .. انه أبوك

●

فاذا كان الفصل الرابع فنحن فى منزل الأم فى صباح اليوم التالى . وهذا « جيرالد » يجلس يكتب ، بينما تدخل الخادم معلنة حضور بعض الزائرات

وتدخل النبيلة صاحبة القصر مع سيدة أخرى، وقد جاءت تستفسر عن صحة والدته . وندرك من الحديث أن الأم انصرفت مع ابنها بعد مشهد الامس معتذرة بمرض مفاجئ ، فلم يعـــلم بما حدث أحد سوى « هستر » . وتسأله النبيلة عن موعد سفره مع اللورد ، فيخبرها أنه عدل عن قبول المنصب ، فتدهش

وتنصرف الزائرتان ، وينتـــهى جيرالد من الكتابة ، ثم تدخل أمه فيخبرها بأنه كتب الى اللورد يطلب اليه الحضور بعد الظهر ليتزوجها فترفض بشدة وتقول :

الأم ـ كيف أقف بين يدى الله فأعاهده على أن أحب الرجل الذى أبغضه ، وأن أحافظ على شرف الرجل الذى أضاع شرفى ؟ لقد كذبت على الناس عشرين عاما لكى أصونك من سخريتهم، ولكنى لا أســـتطيع أن أكذب على الله . انك لا تستطيع أن تتصور كم تعذبت بسببه ، وكم تحملت فى سبيل تربيتك ! ثم تبكى

وتهرع « هستر » وكانت قد وصلت الحجرة والأم تتكلم باكية لتعانق الام ، وتؤيد رأيهـــا فى عدم الزواج من اللورد ، وتطلب اليهـــا أن تغادر هذه البلاد لتعيش معها فى عالم جديد ، أرحب صدرا وأقل ظلما

ويركع جيرالد أمام أمه طالبا منها الصفح ، ويقول لها :

جيرالد ـ انك أمى وأبى معا . اننى لسـت فى حاجة الى والد آخر ، وقد طلبت منك أن تتزوجيه من أجل راحتك أنت

ويبكى « جيرالد » فتعطف عليه أمه ، وتسأل « هستر » ان كانت تحبه حقا

هستر ـ لقد أحببته دائما

الأم ـ ولكننا فقراء

هستر ـ كيف يكون الانسان فقيرا وهناك من

يحبه ؟ انني أبغض ثرائي ، فلماذا لا يشاركني في حمله ؟

الأم ـ لكننا ملطخون بالعار ، وجيرالد لايحمل اسما . ان خطيئة الآباء يجب أن يعاقب عليها الابناء ، فهذه شريعة الله

هستر ـ لقد كنت مخطئة ، ان شريعة الله هي الحب

الأم ـ استمع الي ياجيرالد .. انني لا أستطيع أن أمنحك أبا ، ولكني أحضرت لك زوجة !

ويخرج جيرالد مع هستر الى الحديقة ، على أن تلحق بهما الأم بعد قليل

ويدخل عليها اللورد البخورث ، فتجفل لرؤيته ، ثم تطلب اليه أن ينصرف ، ولكنه يجلس ويخبرها انه قد جاء ليتحدث معها في مصير ابنه بعد أن عرف جيرالد كل شيء . وهويعرض عليها أن يبقى جيرالد معها نصف العام ومعه النصف الاخر ، ويعدها بأن يجعله وريثا لاملاكه لانه لا يفكر في الزواج . ولكن الام ترفض ما يعرضه ، وتخبره بأن جيرالد لم يعد في حاجة اليه أو الى ماله ، وأنه سيتزوج هستر

اللورد ـ راشيل .. انني أريد ابني . انه قد لا يكون الان محتاجا الى مالي ، ولكني محتاج اليه ، انه نموذج للابن الذي تمنيته ..فاجمعي بيننا يا راشيل

الأم ـ ليس في حياته مكان لك .. ان أمرك لم يعد يهمه في شيء

ولكن اللورد يلمح الخطاب الذي كتبه له « جيرالد » يطالبه فيه بزواج امه فيتناوله ويقرؤه ، ثم يقول لها

اللورد ـ انني لا أوافق « جيرالد » على أن واجبي يحتم على الزواج منك ، ولكني من أجله أقبل هذا الزواج ، وأعدك بأن أعاملك بما يليق بزوجتي من رعاية واحترام

الأم ـ ولكني أرفض أن أتزوج منك يا لورد البخورث ! لانني أكرهك

اللورد ـ وهل يكرهني ابني أيضا ؟

الأم ـ كلا .. ولكنه يحتقرك !

وينهض اللورد قائلا انه لم يعد له ما يفعله في هذا البيت ، ويتجه الى المنضدة التي وضع عليها قبعته وقفازه ، ويقول بينما هو يرتدي احدى فردتي القفاز :

اللورد ـ أهو الوداع اذن ؟

الأم ـ والى الابد هذه المرة كما أرجو

اللورد ـ لكأني أراك منذ عشرين عاما ليلة هجرتني . نفس الالفاظ ونفس الاسلوب . أقسم انه لم تحبني امرأة كما أحببتني يا راشيل

(ينظر في ساعته) لقد حان موعد ذهابي الى منزل الليدي هنستانتون . أعتقد أنني لن أراك هناك بعد اليوم . انه لشيء مؤسف حقا ، فكم كان طريفا أن يعثر الانسان بين أفراد طبقته على عشيقته السابقة !

وعند ذلك تتناول « راشيل » فردة قفاز اللورد الثانية وتضرب بها وجهه ، فيتمالك نفسه ، ويغادر الغرفة . واذ تجد المرأة نفسها وحيدة تتهالك باكية على المقعد . ثم تسمع صوت جيرالد وهستر عائدين ، فتجفف دموعها وتنهض

الأم (تضمه) ابني .. ولدي ..!

هستر ـ ان لك اثنين يا أماه .. ألا تريدين ان أكون ابنتك ؟

الأم ـ وهل تقبلينني أما لك ؟

هستر ـ أجل .. أنت وحدك من دون النساء جميعا

ويتجه الثلاثة نحو الباب ، ولكن جيرالد يلمح فردة القفاز على الارض .فيتناولها ويسأل والدته :

جيرالد ـ قفاز من هذا يا أماه ؟ من كان يزورك ؟

الأم ـ أوه .. رجل لا أهمية له !

وتهبط الستار

عن أوسكار وايلد





كلمة ونص

مجنون عبدالوهاب ـ الكويت : صدقني ياأخا العرب انى لم أفهم شيئا من خطابك الحافل بالرموز والارقام والرسوم والشعر والزجل ! الا تستطيع أن تقول لى باختصار : « عايز تقول ايه » ؟

المعذب الحائر أ. ع. ع ـ القاهرة : الفنانة فيروز لا تسمح لها والدتها بالمفاوضة فى امثال هذه الشئون . لماذا لا تريح نفسك وتريحنا

آنسة آمال ح.ن ـ الاقصر : القارىء «ادوارد هنرى عبيد » نشيط جدا فى التنقل بأسئلته من مجلة الى أخرى تمام زى « فرقع لوز » ، معلهش ، ماتزعليش منه !

عبد الرحيم محسن ـ البصرة : لا توجد لدينا صور للنجوم ، يمكن اهداؤها للقراء ، اطلب الصورة من لبنى عبد العزيز بشركة أفلام رمسيس نجيب بشارع رمسيس رقم ٨٣. بالقاهرة ، فترسل اليك فى أقرب فرصة

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة : اقتراحك الخاص بنشر أسئلة « بينى وبينك » فى كتاب، اقتراح جدير بالاهتمام . شكرا

أسد عبدالله محمد ـ الكويت : الفنان محمود اسماعيل نشاطه محدود ، ولذلك لا تجد المجلات ، المناسبة الملائمة للكتابة عنه ونشر صوره ، بس كده وحياتك !

عبد الوهاب السيد أحمد ـ العراق : شكرا على رسالتك الرقيقة !

محمد وجدى ادريس ـ دمياط : مقارنة لطيفة بلا شك ، تلك التى وازنت فيها بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ

آنسات عواطف . رئيفة . سميحة . ناهد . نجية ـ المحلة الكبرى : ادخال « التعديلات » على الاغانى فكرة طريفة ، تدل على الذكاء و « الشقاوة » ، والطيب أحسن يا بنات !

سامى جرجس ـ الزقازيق : باب « كلمة ونص » يختفى أحيانا بسبب ضغط الاعلانات أو المواد ، لا بسبب أسئلتك لا سمح الله !

الطاهر على الشيبانى ـ ليبيا : شكرا على رسالتك الودية الكريمة . ولا شك أنى معتز بصداقتكم . تحياتى للقراء الاعزاء فى ليبيا الشقيقة

مصطفى محمد مصطفى ـ الاسكندرية : صباح تشكرك على حسن تقديرك لفنها

محمود الهارونى ـ الجيزة : ان « فن » فريد الاطرش يستطيع أن يفرض نفسه دون ما حاجة الى وساطة فى محطة الاذاعة

احمد ح. سليمان ـ السعودية : لا شك ان الكاتب قد انتفع كثيرا من « الاصل الاجنبى » انتفاعا جاوز حد الاقتباس البسيط !

حمدى عبد المقصود عطا ـ دمنهور : ارسل خمسة قروش ـ اذن بوستة ـ باسم مدير دار الهلال ، يصل اليك العدد المطلوب من الكواكب، بشرط الا يكون من الأعداد الخاصة فثمن كل منها ١٥ قرشا ، وقد أعذر من أنذر !

احمد محمد سيف ـ عابدين : ياما انت فايق ورايق

محمود زكريا احمد ـ السويس : موضوع « من انت » مش بطال .. بس لازم تواصل الكتابة حتى ينضج قلمك ...

وفيق بنوا ـ مطاى : الفنانة سميرة أحمد بشارع سعدون رقم ٧ بمنيل الروضة

آنسة خيرية عبد الشافى عبد الرحمن ـ دشنا: اشكركعلى حسن ظنك، أما عنوان الفنانة « نجاة الصغيرة » فهو : ١٦شارع شجرة الدر بالزمالك، لكن قولى لى : اسمك طويل قوى كده ليه ؟

تعديل

.. فى اغنية « قولو له » لماذا لا يجدد عبد الحليم حافظ قليلا فيقول : « هاتوا له هاتوا له ، هاتوا له الفطيرة ، ومخدة وحصيرة » مثلا ؟

دمنهور : آنسة عنايات السرجانى

■ مسيرها « تتعدل » !

غزل

.. لماذا تغازلك سمراء جناكليس ؟

الاسكندرية : محمد مرعى

■ نفسها « حلوة » !

مزدوع

.. لماذا نشرت اسمي وحذفت منه الاسم الاخير وهو « مزدوع » ؟

شبرا : آنسة عزيزة على على مزدوع

■ مش لما اعرف مين اللى زرعه ؟

بنت ١٦

.. انت مش عارف أنا مين ؟ أنا بنت ١٦ سنة

شبين الكوم : ليلى محمد يسري

■ تشرفنا !

شكرى سرحان

.. كان الفنان العبقرى « شكرى سرحان » يتألق فى معظم الافلام المصرية ، وفجأة رأيناه لا يكاد يظهر الا نادرا ، فما السبب ؟

الاقليم السورى : خالد رويك

■ لا يوجد سبب معين ، اللهم الا اعتزاز شكرى بفنه ، وترفعه عن تملق المخرجين والمنتجين !

آخر الدنيا

.. تقول شادية فى احدى اغنياتها : « أنا قلبى معاك ، لو حتى تروح آخر الدنيا » ، فاين آخر الدنيا ؟

اسنا : صفا معوض

■ آخر محطة لاتوبيس الحياة !

الحب الاول

.. لماذا لا يدوم الحب الاول ؟

الاسماعيلية : يوسف محمد يوسف

■ لانه يكون بمثابة « بروفة » !

لمصلحته

.. طلب القارىء عبد الفتاح مالك ، زيارتك فى دار الهلال فقلت له : « لمصلحتك بلاش » فلماذا ؟ هل أنت خطر للدرجة دى ؟

السعودية : عبد العزيز مبارك نهدى

■ يمكنك أن تجرب ، وذنبك على جنبك !

قصة حب

.. هل صحيح أن عبد الحليم حافظ وسامية جمال يعيشان فى قصة حب ؟

رفح : حسن محمد البشناق

■ ايوه ، فى قصة حب .. اخرى !

زواج

.. اريد ان اتزوج هند رستم

الاسكندرية : يسرى

■ اتفضل !

فاتن

.. ارسلت عدة رسائل للفنانة فاتن «بعمارة الزمالك » فلم يات منها اى رد

فلسطين : خليل برغال

■ لا توجد عندنا حاجة اسمها « عمارة الزمالك » ، ولكن « برج الزمالك » ، دى حاجة والحاجة الثانية انها « عزلت » الى « عمارة ليبون بالزمالك »

ايه الحكاية

.. بقى اسمع انت وهوه يابتوع الكواكب.. دى مش حكاية جمع كوبونات .. الحكاية طولت قوى ، لا زرنا ستوديوهات ولا حتى اسطبلات .. شوفوا لنا مسابقة غير دى

بلقاس : شوقى ابو السعد

■ النجاح فى هذه المسابقة « بالقرعة » ، تقدر تقول لى تعمل لك ايه فى « قرعتك » ؟

آنسة صباح

.. طيه مكتوب نرجو تسليمه الى الآنسة صباح

تونس : عبد السلام بافقوس

■ يظهر ان خطابك « للآنسة » وصل متأخرا جدا .. جدا !

عاشقة

.. انا فتاة فى الثامنة عشرة ، أملك سيارتين، احداهما « كاديلاك » والاخرى « أولدز موبيل » وأملك أراضى واسعة بالكويت ، غنية جدا ، وجميلة جدا ، وأريد الزواج بالفنان أحمد رمزى ، فما هى الوسيلة ؟

الكويت : آنسة عاشقة

■ الوسيلة الوحيدة هى اقناع زوجة الفنان بالتخلى عنه مقابل « خلو رجل » !

اتهام

.. أنت متهم بطولة اللسان ، فما قولكم ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ ده « من بعض ما عندكم » !

حب

.. من كثرة حبى للفنانة شادية لا أعرف كيف انام

اسنا : ث. ش.

■ ومين قال لك نام ؟ خليك صاحى !

قنزحة

.. مش ملاحظ ان أحمد رمزى ظهرت عليه أعراض « القنزحة » ؟

الزقازيق : ابراهيم احمد المرتاح

■ انا برضه باقول كده !

بكاء

.. كلما سمعت أغنية فريد الاطرش : «ودعت حبك» أتأثر كثيرا وأبكى بحرقة

الاسكندرية : عوض مختار أبوبكر

■ معلهش ، شد حيلك ، آدى حال الدنيا !

توفيق

.. هل الممثل محمد توفيق هو المخرج الاذاعى محمد توفيق ؟

مديرية التحرير : رياض السنباطى

■ زى كده !

طالبة القرب

.. أنا فتاة جميلة، وجذابة ، وفى نفس الوقت طالبة بالمرحلة الدراسية النهائية ، وطالبة القرب منك

بطة بيروت

■ والله يا « بطة » لو شفتينى ، لطلبت « البعد » لا « القرب » !

جزار

.. رأيت فيلم « فتى أحلامى » واذا بى اشهد الزواج يتم فيه بطريقة ساذجة غريبة غير معقولة ؟ هل يمكن ان يتم زواج بالطريقة دى ؟

طرابلس : احمد الشهاوى

■ أهو كله جواز ، ماتدققش !

هوسة

.. تعرف ان أغانى فريد الاطرش «هوستنى» بجد ؟

المعادى : آنسة ك .

■ ادينى عرفت يا ستى !

قبلة

.. كيف يسمح عبد الحليم حافظ لنفسه أن يقبل « صباح » فى فيلم شارع الحب ؟

اربيل . العراق : محيى الدين أبو صباح

■ كانت فرصة ، يبقى عبيط قوى لو أفلتت منه !

كيف يتزوج

.. قل لى بالله : كيف يتزوج الانسان ؟

العراق : سمد

■ اسأل العروسة !

صفعة للبطلة

للنجمة هند رستم

فى بيتى يقتحم شقيقى على حجرتى ، وتقع عيناه على ما يثير أعصابه ، فتفور دماء الغضب فى شرايينه وينتفض ثم يكيل لى عدة شتائم منتقاة يشفعها بلطمة قاسية ، ترتفع فيها يده الى اقصى ما تستطيع ثم تهوى فى توتر مروع على وجهى . كى تتكافأ مع درجة ثورته وعظم جرمى

كانت هذه احدى لقطات فيلم امثله ، وكان الذى يتولى مهمة «الصفع» واحداً من الكومبارس وقبل أن تدور الكاميرا وقفت أتحسس خدى قبل أن يتلقى الصفعة مشفقة مما قد يحدث ، ثم بدأ التصوير وبدأ معه التمثيل

ثار شقيقى ، ورفع يده وصفعنى ، ولكن يبدو انه خشى ان يقسو على فيطرده المخرج فقد جاءت اللطمة ضعيفة ، وكررها عدة مرات دون جدوى ، وطلب المخرج واحداً آخر يتولى هذه المهمة ففشل ايضـــا بعد عمل بروفات عديدة واحيل الى الاستيداع وجاء غيره . وتكرر هذا ، كلما فشل احدهم طلب المخرج واحدا آخر ، وكل منهم يحاول أكثر من مرة حتى بلغ عددهم اثنى عشر فشلوا فى اتقان الضرب . وتذكر المخرج واحدا ممن يتقنون هذه العملية فأصدر امره الى احد مساعديه باحضاره ..

اننى أتفانى فى عملى دائما ولذلك كنت أتلقى هذا التعذيب فى صمت . اكثر من خمسين صفعة تلقيتها فى مكان واحد ، ولكنى بدأت احس بوادر آلام قاسية فى مكان الضربات وحدثتنى نفسى بأن أثور وأرفض تمثيل هذه اللقطة ، ولكنى تكتمت ثورتى وآلامى وعدت انتظر قدوم الفارس الجديد .. حضر بعد قليل وتهامس مع المخرج ثم دارت الكاميرا تسجل . وكأنما كان يقتص منى لثأر بينى وبينه فقد اهوى بكفه على وجهى فصرخت بينما المخرج يهلل فرحا وهو يقول « برافو »

وبعد ان انتهى التصوير ، خرجت استريح ، والتقطت اذنى أصوات ضوضاء تتسلل من داخل حجرة مدير الانتـــاج ، واقتربت منها وتبينت ما يدور من حديث ، كان مدير الانتاج يسجل أسماء الكومبارس العاملين فى الفيلم ، وسأل احدهم عن دوره فقال « صفعت هند » ، والثانى صفعت «هند» وهكذا ، ووقفت أتابع الحديث كان الجميع يتسلمون نقودهم لانهم صفعونى ، ولما انتهى من تسجيل أسمائهم صاح فيهم قائلا : « اللى ضربوا هندا يطلعوا برة حتى يفسحوا مكانا للذين لم يضربوا »

وقنعت من حديثهم بما سمعت وواصلت السير الى حجرتى ، وعندما أغلقت على نفسى الباب احسست بنار تجتاح نفسى ظلت تتفاقم . وتتابعت امام ذهنى امثال هذه المواقف . التى يحتم علينا العمل فيها أن نتلقى الصفعات وألوان التعذيب الاخرى . وأفقت من سرحانى على دمعتين تطفران من عينى ويدى تتحسس خدى تخفف ما به من الم

ولما عدت لنفسى حمدت الله على ان اللقطة انتهت على خير . وقلت لنفسى أن امامك فترة تستعيدين فيها هدوءك وسيطرتك على نفسك .. وبين هذه الخواطر سمعت طرقات خفيفة على الباب ، واذنت للطارق بالدخول فاذا خادم يقف بالباب ويقول .. ان المخرج قرر أن يعيد تصوير المنظر من جديد .. !!

وبلعت دمعاتى ، وقمت اتصنع الشجاعة واتقبل مزيدا من الصفعات

الغريب فى هذا كله ان هذه اللقطـــــة رغم ما تكبدته فيها من مشقة وآلام ، قرر المخرج اخيرا وقبيل ان يبدأ العرض ، قرر حذفها من الفيلم



بالروب في الشارع

« بسمة » . وجه جديد من فلسطين ظهر فى فيلم لوزارة الارشاد عن الاعتداء على ارض الميعاد ثم بدات تاخذ طريقهـا الى الشاشة . وبسمة تروى لك قصتها



ولدت فى فلسطين ، وعشت سنواتى الاولى فيها ، وتلقيت علومى هناك ، ثم كانت حرب فلسطين ، فهاجرنا الى لبنان ، وهناك عملت مدرسة ، فى احدى مدارس الاطفال ، ثم كاتبة على الآلة الكاتبة فى وكالةانباء الشرق الاوسط ، ثم درست اللغة الانجليزية ، واللغة الفرنسية ثم تدخلت الصدفة لتدفعنى الى ميدان الصحافة فقد شاءت الظروف أن يصل الى بيروت ، وكنت أقيم فيها ، زائر كبير ، التقيت به مصادفة ودار بيننا حديث نجحت فى كتابته وتقدمت به الى المسئولين فى العمل فقبلوه ، ثم عهدوا الى بموضوعات اكتبها بعدئذ

وتعرفت ـ بحكم عملى ـ على كثير من رجال الفن ، وعرض على أكثر من منتج ومخرج ، الحضور الى القاهرة ، للعمل على الشاشة ، وكنت دائما اتردد فى القبول غير انى استجبت لاغراء السينما وحضرت للعمل بها أخيرا

وقد زرت القاهرة من قبل لمجرد الزيارة ، ولتسقط بعض الاخبار ، ومن الذكريات التى لا تنسى ، عند زيارتى الاولى ، هذه القصة الطريفة التى وقعت لى

« كنت انزل فى فندق « نيوتكريس » ، وذات صباح ، فوجئت بفتاة جميلة سمراء ، تقتحم على غرفتى ،وترفع فى وجهى مسدسا صغيرا ، وقد بان الغضب فى عينيها ، واخذت تصرخ فى وجهى وهى تنتفض وتقول :

« سأقتلك ، وارتاح منك ، كيف تجرئين على ذلك ، انى احبه ، فكيف تفعلين ذلك ؟ »

واستغربت منها هذا الامر ، وقلت لها مهدئة :

ـ ماذا بك يا عزيزتى ، ما هو الامر الذى تجرات بفعله ، من هو الذى تحبينه ، وما ذنبى انا فى ذلك ؟

فعادت تصرخ وتقول :

ـ لا تخدعينى ، لقد عرفت قصتك معه ، ولن اتوانى عن قتلك ، الا اذا وعدتنى بأن تتركيه وترحلى الى بلدك ..

ثم استسلمت لنوبة من البكاء والنشيج ، وفى هذه اللحظة ، استطعت الاقتراب منها ، واخذ المسدس من يدها ، وتمكنت من تهدئة روعها ، واستفسرت منها عن الامر ، فعلمت أن احدى المجلات ، كانت قد نشرت صورتى ، مع تعليق عن قصة لاحد نجوم الغناء . وانها لم تطق أن تقرأ ذلك ، حيث إنها تحب هـذا المطرب . واستطعت افهامها ، أن ما بينى وبين هـذا المطرب ، لا يزيد عن مجرد صداقة بريئة ، وان ما نشر فى المجلة يبعد عن الحقيقة . ومن الغريب ان هذه الفتاة ، لم تقابل هذا المطرب فى حياتها ولا مرة ، فقط انها تحبه من صوته ، وتغـار عليه غيرة عمياء

واقتنعت الفتاة بحكايتى ، وتركتنى وهى تؤكد اعتذارها لى ، أما المسدس ، فلا زلت احتفظ به حتى اليوم ، للذكرى

وحكاية أخرى ، تعرضت لها ، وأنا فى القاهرة فى هذه المرة

كان اليوم ، هو الاحد ، عندما ناديت « فراش الفندق » وحملته جميع الفساتين التى احضرتها معى ، لتوصيلها الى المكوجى ، ونبهت عليه باحضارها فور الانتهاء منها . وكنت متعبة ، اذ كنت قد وصلت لتوى من السفر ، وكنت قد قررت الا اغادر الفندق الا فى مساء اليوم التالى ، حيث كنت على موعد هام ، ولذا فقد نبهت على « الفراش » ، أن لا يوقظنى أحد

واقفلت على نفسى حجرتى ، وتناولت واحدة من حبوب منومة ، حتى تمكننى من النوم أطول فترة ممكنة ، فقد كنت بحق فى أشد حالات التعب . ولم أدر كم من الوقت نمت ، عندما استيقظت فجأة ، على صوت طرقات شديدة على الباب ، وفتحت فوجدت مدير الفندق ، يقف امامى ، وقد تغير لون بشرته وهو يصيح :

« حرام عليكى يا ست ، انت فين ، كنا رايحين نكسر الباب ، ٢٤ ساعة لا حس ولا خبر ، نخبط على الباب مافيش حد بيرد ، خفنا يكون حصل لك حاجة .. »

ونظرت الى ساعتى ، وكانت تشير الى الرابعة والنصف من مساء يوم الاثنين ، لقد نمت أكثر من ١٩ ساعة ، ولم يبق على الموعد الذى ارتبطت به الا ساعتان ، فطلبت من الفراش تجهيز الحمام ، واحضار ملابسى ، وايداعها الحجرة ، وكانت المفاجأة عندما قال لى الفراش ، أنه نسى بالامس احضار الملابس ، واليوم هو الاثنين وجميع « المكوجية » فى القاهرة ، يغلقون محلاتهم يوم الاثنين للراحة

واسقط فى يدى ، وخرجت من الفندق « بالروب » ، ونزلت الى شارع فؤاد ، وسرت بالروب ، والجميع ينظرون الى فى عجب ، ولكنى تحملت هذه النظرات ، الى أن دخلت أول محل لبيع الفساتين الجاهزة ، واشتريت فستانا ارتديته فى المحل ، وتركت عنده الروب ، وهرولت الى الموعد

منذ ذلك اليوم اقسمت أن « اكوى » ملابسى بنفسى ، فاشتريت مكوة كهربائية ، استعملها بنفسى ، خوفا من المكوجية ويوم الاثنين والفراش الذى ينسى .. !!



للوجه الجديد بسمة

الكواكب
العدد ٣٨٥
١٩٥٨/١٢/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 385
16.12.1958

ساندرادي « نجمة مترو »